رئيس مجلس الإدارة
محمد الجيلي الشيخ
melgaili2003@gmail.com

المدير العام
نادر الزبير
naderali1357@gmail.com

رئيس التحرير
إبراهيم عوض
Fygu31@gmail.com

أكشن سبورت
Action Sport
رياضية، فنية، اجتماعية
أحدث الأخبار .. أسرع التغطيات

نائب رئيس التحرير: علي كورينا

الأحد - الثلاثاء - الخميس

السنة الأولى - العدد 83 الثلاثاء 11 نوفمبر 2025 م الموافق 20 جمادى الأولى 1447 هـ

الأزرق يبدأ بقوة في رواندا بثنائية الغربال وماديكي ويبحث عن تجارب جديدة

«كاف» يحوّل مباراة الهلال أمام كيغالي إلى ودية

عبدالله التمادي ـ آكشن سبورت

تسبب تأخر خطاب الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كـاف) في تحويل مباراة الهلال أمام إي إس كيغالي، التي كانت مبرمجة بصفة رسمية ضمن منافسات الدوري الرواندي، إلى ودية، بعد أن لم يتسلم الاتحاد الرواندي خطاب المشاركة الرسمي حتى مساء أمس.

ورغم تغيير صفتها، قدم الهلال عرضًا قويًا أمام كيغالي، وحقق فوزًا مستحقًا بهدفين دون مقابل، سجلهما محمد عبد الرحمن (الغربال) وماديكي في الشوط الأول، بعد أداء متميز من الفرقة الزرقاء التي ظهرت بانضباط وتنظيم لافت.

الفوز منح الجهاز الفني بقيادة الروماني لورينت ريجكامب ثقة إضافية في الجاهزية الفنية والبدنية للفريق قبل المواجهة المرتقبة أمام مولودية الجزائر في الـ21 من نوفمبر الجاري، ضمن الجولة الأولى من المجموعة الثالثة بدوري أبطال إفريقيا.

وفي سياق متصل، رفض الاتحاد الإفريقي (كاف) الطلب الذي تقدم به نادي الهلال لتأجيل مباراته في الجولة الثانية من دور المجموعات أمام سانت لوبوبو الكونغولي، واعتمد المواعيد المحددة مسبقًا لإقامتها في أحد أيام 28 أو 29 أو 30 نوفمبر الجاري.

وكان الجهاز الفني قد تحسب مسبقًا لاحتمال الرفض، فاختار إقامة مباراة الجولة الأولى أمام المولودية في ملعب أماهورو بالعاصمة الرواندية، لتسهيل رحلة الفريق لاحقًا إلى لوممبلشي، معقل لوبوبو، في رحلة لا تتجاوز ساعتين فقط.

اليوم.. منتخب الكاراتيه يبدأ مشواره في تصفيات التضامن الإسلامي

المعز عباس: مشاركتنا رسالة صمود تجسد قوة شباب السودان

الرياض - أمجد مصطفى أمين

تتجه الأنظار صباح اليوم (الثلاثاء) إلى منافسات الكاراتيه بدورة العاب التضامن الإسلامي ، حيث يخوض أبطال السودان مواجهات قوية وحاسمة ضمن مختلف الفئات، وذلك على صالة استاد الملز.

يشارك اللاعب عبدالله إسحاق في فئة أقل من 84 كغ، بينما يدخل عبدالرحمن أيمن غمار المنافسة في فئة أقل من 60 كغ، فيما تخوض أسماء إسحاق حسن نزالاتها في فئة أقل من 55 كغ،

كما تُقام صباح اليوم على ملعب البوليفارد منافسات الفردي للرجال في كرة الطاولة.

وأكد المعز عباس، رئيس البعثة السودانية المشاركة، في تصريح لـ آكشن سبورت أن المشاركة تمثل فرصة حقيقية لشباب السودان لإظهار صمودهم وقوتهم رغم ظروف الحرب، مضيفًا:

"هذه المشاركة تحمل رسالة أمل وتحدٍ، وتعكس إصرار الشباب السوداني على تمثيل وطنهم بصورة مشرفة رغم الظروف الصعبة. ورغم توقف النشاط الرياضي في بعض المناطق لأكثر من عامين، إلا أن اللاعبين قدموا أداءً قويًا ومقنعًا في منافسات الملاكمة والجودو أمام محترفين عالميين."

وأوضح عباس أن السودان يشارك في هذه الدورة بـثمانية ألعاب هي: الملاكمة، الجودو، الكاراتيه، تنس الطاولة، المصارعة، ألعاب القوى، والهجن.

الجعلي يفتح خزائن الذاكرة ويُدلي باعترافات خاصة

4

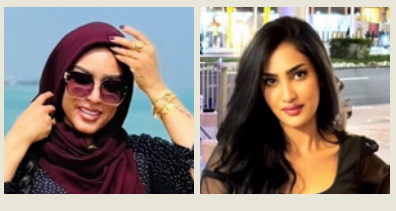

تسابيح ورشا... نار التنافس تمتد من الشاشة إلى الميدان

12

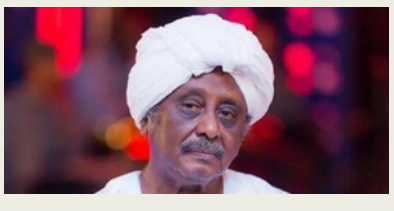

هاشم صديق.. الكلمة التي لم ترحل

8

«الإيطالية» تُشعل الخلاف بين جماهير المريخ وزين

14

سباق مع الزمن لتجهيز الملعب قبل مواجهة دبروسة والرميلة

إتحاد حلفا الجديدة يسرع الخطى لإكمال تأهيل الإستاد

حلفا الجديدة - محمد جلال فرح

تتواصل هذه الأيام أعمال تأهيل ملعب إستاد حلفا الجديدة في إطار المجهودات المبذولة من اتحاد كرة القدم المحلي استعدادًا لانطلاقة الموسم التنافسي الجديد، تحت إشراف اللجنة المكلفة بعملية التأهيل التي تضم أعضاء المجلس: يوسف محيي الدين شريف، ومحمد عبد الوهاب عثمان، ود الخليفة، ومحمد صالح محمد دهب.

وتبذل اللجنة جهودًا مقدّرة لإكمال العمل قبل مباراة فريقي دبروسة والرميلة خشم القربة التي سيستضيفها الإستاد عصر بعد غد الخميس ضمن إياب المرحلة الأولى من منافسة الدوري العام المؤهل للممتاز.

وتشمل أعمال التأهيل مقاعد البدلاء، وغرف اللاعبين، والمقصورة الرئيسية، والمدرجات، وأرضية الملعب، حيث تعمل اللجنة بهمة ونشاط كبيرين لإكمال المشروع في الموعد المحدد، حتى يظهر الإستاد في أبهى حُلّة مع انطلاق المنافسات المقبلة.

السهم ودادم بطلاً لكأس السودان - اتحاد القرشي

القرشي ـ يوسف دلدوم

تُـوّج فريق السهم ودادم ببطولة كـأس الـسـودان – اتحاد القرشي بعد فوزه المستحق على الموردة بهدف دون مقابل، في مباراة مثيرة شهدت حضورًا جماهيريًـا كـبيرًا وهتافات متبادلة بين أنصار الفريقين.

بدأ اللقاء بسيطرة للموردة عبر تمريرات سريعة بقيادة بشير وكسلا، لكن دفاع السهم الشاب بقيادة المدرب محمد الأنصاري نجح في احتواء الهجمات بصلابة. وتمكّن القنّاص محمد توم – هداف كأس السودان – من تسجيل هدف المباراة الوحيد، فيما تألّق عبدالرحمن عطرون في وسط الميدان تحت قيادة المدرب عبدالله.

شهد الشوط الثاني أداءً متكافئًا وسط حـذر تكتيكي من الجانبين حتى أعلن الحكم نهاية اللقاء بفوز السهم ودادم وتتويجه باللقب. سلّم أمين مال الاتحاد عمر التلب الكأس للفريق البطل وسط تصفيق الجماهير وتهاني الجميع.

مدارس شبه الجزيرة الأهلية - المسار السوداني تحتفي بالمتفوقين

الأستاذ عمر أحمد الطيب

الطالب عمر نيازي

تهنئ مدارس شبه الجزيرة الأهلية – المسار السوداني أبناءها وبناتها الطلاب والطالبات المتفوقين في امتحان الشهادة الابتدائية، وتتمنى لهم دوام التوفيق والتميز في المراحل الدراسية القادمة.

ومن بين المتفوقين، برز الطالب عمر نيازي عمر الذي أحرز نتيجة مشرفة بمجموع 277 درجة، ضمن طلاب مدارس شبه الجزيرة الأهلية، ليكون نموذجًا يحتذى به في الجد والاجتهاد.

وتقيم المدرسة حفل تكريم خاص مساء السبت 15 نوفمبر بمبانيها، احتفاءً بإنجازات طلابها المتفوقين وتقديرًا لجهودهم المتميزة.

وفي تصريح لـ «آكشن سبورت»، قال الأستاذ عمر أحمد الطيب الطلب، مشرف المسار السوداني بمدارس شبه الجزيرة الأهلية: "نحن فخورون بما حققه طلابنا من نتائج مشرّفة، والتي جاءت ثمرةً لجهود مشتركة بين المدرسة والأسر والمعلمين. نسعى دائمًا لغرس قيم الاجتهاد والتميز في طلابنا، ليواصلوا مسيرتهم التعليمية بثقة واقتدار».

مبروك محمد هاشم وكبوشية

تهنئة خاصة للأخوين محمد هاشم إبراهيم ومحمد حسن كبوشية على التكريم الذي تم بمدينة بورتسودان في ختام ملتقى الصادرات السودانية.

محمد هاشم و كبوشية قاما بعمل كبير، ويستحقان هذا التكريم عن جدارة، بعد تنظيم متميز من غرفة المصدرين.

حضر اللقاء كل وزراء القطاع الاقتصادي، وقدم الدكتور وجدي ميرغني رؤية القطاع الخاص للمرحلة القادمة.

التهاني بالتكريم المستحق من الزميل محمد أحمد بابكر، مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة والمراسم بالغرفة التجارية، ومن الزميل ياسر عائس.

ورحلت د. هنادي ... سيدة العطاء والعمل الإنساني

فقدت الساحة الاجتماعية والإنسانية في الرياض واحدة من أنبل رموزها برحيل الدكتورة هنادي عبد العظيم الشيخ، الأخصائية النفسية والمعلمة المخلصة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وعضو مجموعة "أنا سوداني أنا"، ومقررة لجنة الحشد التي عُرفت بجهودها في خدمة المجتمع ودعم الأسر المنتجة.

كانت الراحلة نموذجًا نـادرًا في الإيثار والعطاء، إذ بذلت من وقتها ومالها وصحتها الكثير في سبيل الأعمال الخيرية، ولم تتوقف عن خدمة الآخرين حتى آخر يوم في حياتها. تركت وراءها سيرة عطرة وذكريات مليئة بالحب والإنسانية لكل من عرفها وتعامل معها.

نسأل الله أن يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

ويتقدّم زوجها الأستاذ كمال محمد الحسن بخالص الشكر والتقدير لكل من حضر وشارك في مراسم العزاء أو قدّم المواساة من الأهل والأصدقاء وزملائها في ميادين العمل العام.

حفيد جديد لعبدالحافظ

تتقدّم أسرة صحيفة آكشن سبورت بأجمل التهاني والتبريكات إلى الأستاذ عبد الحافظ حسن، نائب رئيس الرابطة الرياضية للسودانيين بالخارج، بمناسبة قـدوم حفيده الثاني، مولودٍ ذكـرٍ، رزق به أبناؤه الدكتور سامي عبد الله والدكتورة عهود عبد الحافظ.

سـائـلين الـلـه أن يجعله مولود خيرٍ وبركةٍ، وأن يُقرّ به أعين والديه وأجداده، وينبته نباتًا حسنًا.

ألف مبروك للأسرة الكريمة، ودامت ديارهم عامرة بالأفراح والمسرات.

ديمة .. 267 درجة

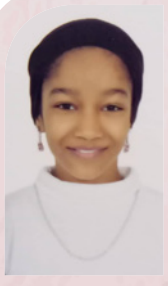

يتقدّم، الزميل إبراهيم عوض، رئيس تحرير صحيفة آكشن سبورت بأحرّ التهاني والتبريكات لابنة أخيه ديمة هيثم عوض بمناسبة نجاحها المتميّز في امتحان الشهادة الابتدائية من مؤسسة إدريـس التعليمية بالقاهرة، حيث أحرزت مجموع 267 درجة محققةً تفوقًا لافتًا.

كما تمتدّ التهاني إلى والديها الكريمين هيثم عوض ونعمة بهذه المناسبة السعيدة، التي أدخلت البهجة في نفوس الأسرة.

ويتقدّم بالأمنيات والـدعـوات الصادقة أعمام ديمة وخالاتها، راجين لها دوام النجاح ومزيدًا من التفوق والازدهـار في مسيرتها الدراسية القادمة. ألف مبروك للنابغة ديمة، وعقبال المراتب العليا.

جواهر تهنيء النابغة تالية

تتقدم الإعلامية جواهر الشريف بأحرّ التهاني والتبريكات إلى النابغة تالية خالد الحاج دفع الله بمناسبة تفوقها في امتحانات المرحلة الابتدائية وانتقالها إلى المرحلة المتوسطة، بعد إحـرازهـا نسبة 265. والتهنئة موصولة إلى والدتها تغريد الزين عبد النبي، مع خالص الأمنيات بمزيد من النجاح والتفوق الدائم في مسيرتها التعليمية. إنجاز تالية المشرف يعكس ثمرة الجد والاجتهاد، ويؤكد أن التفوق طريق يصنعه الإصرار والدعم الأسري. هنيئًا لتالية وأسرتها هذا النجاح، وعقبال المراتب العليا والتميز المستمر بإذن الله.

مبروك خليل طارق

حقق النابغة خليل طـارق عـوض خضر ابن القطب الرياضي المعروف طـــارق عـــوض خضر، نجاحًا متميزًا من مدرسة أبـحـد هـوز - الـقـاهـرة (فـرع المـهـنـدسين)، في امتحانات مرحلة الأسـاس محققًا نتائج مشرّفة أفرحت أسرته وأصدقائه ومحبيه.

الأهـل والأصـدقـاء يتقدّمون بخالص التهاني والتبريكات للنابغة خليل ولوالدته الكريمة، سائلين الله له دوام التفوق والنجاح في مسيرته الدراسية، ومزيدًا من التقدّم والازدهار في المستقبل.

في الصميم

حسن أحمد حسن

آباء مضحّون وأبناء خائبون

الأبناء غير المـسـؤولين قد يكون سببهم التربية غير الصحيحة، التي تشمل التدليل الزائد، أو غياب الحدود في التصرفات والسلوكيات، أو غياب القدوة الحسنة، أو عدم تحميلهم مسؤوليات تتناسب مع أعمارهم.

لكن أن تكون القدوة حسنة، والأب متحمّلًا للمسؤولية، ثم يكون الأبناء غير مسؤولين — فهذا ما وردني من قصصٍ تُشيّب الوليد وتُذيب الجليد!

هناك آباء أعرفهم عن قرب، حكوا لي قصصهم وتجاربهم مع تصرفات أبنائهم بدموعٍ حارّة، وقد أصابهم اليأس من هول الصدمة.

منهم من يقول: «بعتُ جـزءًا من منزلي لأشتري لابني إقامة، ليشاركني تحمّل المسؤولية في ظروفٍ ضاغطةٍ وبالغة التعقيد».

ومنهم من قال: «بعتُ سيارتي الفارهة بأبخس الأثمان لأُسفّر ابني الكبير وأُنجز له الإقامة ليعمل ويساعدني في كِبَري، وأنا أعاني من أمراضٍ مزمنة».

ومنهم من وقّع شيكات وضمانات أمام الشهود، وتسلم المبلغ المليارى ليسافر فلذة كبده لمساعدته في ضغوط المعيشة.

ومنهم من باعت أمّه ذهبها، ومن بينهن دبلة خطوبتها، وسعت جاهدة للحصول له على إقامة نظامية، وهي ترسم في خيالها أحلام المستقبل وتردد: «يكبروا العيال ويزيلوا الغبار».

ومنهم من وثق به أهله وسفّروه للدراسة بالخارج، ليتعلّم ويتخرّج، لكنه سلك طريق الإهمال والكسل واللامبالاة.

هاك يا سقوط وهاك يا «دك» للمحاضرات!

يكذبون على أهلهم بأنهم داخل القاعات، بينما هم داخل الديسكوهات!

وآباؤهم يقتطعون من لحمهم وقوت يومهم ويرسلون المصاريف منتظرين لبس روب التخرّج، لكن للأسف، تنطق الأم بحسرة: «اللّيلة أووووب!»

حينما تتفاجأ الأسرة بأن ابنها لم يكن من المتخرّجين بل من الخائبين الراسبين.

كل هؤلاء الذين باعوا ممتلكاتهم وذكرياتهم من أجل إسعاد وضمان مستقبل أبنائهم، يتباكون اليوم لأنهم لم يحصدوا منهم سوى الجحود وعدم تحمّل المسؤولية.

أصبح بعض الأبناء يتمادون في العطالة، وإدمان السهر، وبناء العلاقات المشبوهة، والممارسات المحرّمة، والتصرفات غير المقبولة، ومرافقة الخالات و"الصبجات"، بدلًا من البحث عن وظيفةٍ تعينهم في حياتهم وتساعد ذويهم في سداد الديون التي أُخذت لتأمين فرصة اغترابهم.

لقد أصبحوا يلهثون وراء اللهو والمزاج، ضاربين بتحمّل المسؤولية عرض الحائط، بينما آباؤهم يضحّون وأبناؤهم خائبون، جاهلون، مستهترون، مغيّبون.

بعض هؤلاء الشباب كسروا آباءهم، وأدموا عيون أمهاتهم بتصرفاتهم التي لا يكترثون لها، ولا يبالون إن أصيب والداهم بجلطة أو غادروا الدنيا من أثر الصدمة والخيبة والحلم الذي تبخّر.

لقد أصبح بعض هؤلاء الشباب وصمة عارٍ في نظر أسرهم، لما ارتكبوه من أفعالٍ ومرافقة أصدقاء السوء من الجنسين، رغم النصح والإرشاد المتكرر من أولياء أمورهم.

وللأسـف، أصبح بعضهم يرتدي ملابس لا تختلف كثيراً عن لباس الفتيات، بل وصل الأمر إلى ارتداء الحلق في الأذن والعقد في الرقبة!

أفعالٌ جعلت المجتمعات المحترمة تتحدث عنهم وعن تصرفاتهم غير المقبولة — للأسف — خارج حدود الوطن!

ويُقال لهم: يا غريب خليك أديب!

فنحن في زمنٍ أصبح فيه أسهل وأسرع شيء نقل الأخبار السيئة.

ومن هنا نقول بالفم المليان:

يخسأ كل شابٍ سقط في وحل الرذيلة والإفك والبهتان!

يخسأ كل ولدٍ كذّابٍ دجّالٍ منافقٍ على أسرته!

يخسأ كل شابٍ يرافق أصحابًا وصاحباتٍ مجهولي الهوية والأصل والنسب!

تفو على كل شابٍ لم يقدّر نفسه، ولم يحترم أسرته، وأصبح هاجس قلق لوالديه!

تفو على كل شابٍ لم يتحمّل المسؤولية، وعاش في بحر الضياع والانحلال الأخلاقي والتفكك المجتمعي!

وا وجعي على الآباء والأمهات الذين خسروا من أعمارهم الكثير، ودخلوا في ديونٍ سبّبت لهم الهم والغم والأمراض المزمنة بسبب غباء وجهل أبنائهم الخائبين.

ومن وُفّق منهم ووجد عملًا، بدل أن يقدّم واجبه تجاه أسرته، سارع إلى الـزواج، وانقطعت علاقته بأهله بانتهاء مراسم زفافه، مختصرًا حياته في زوجته الجديدة!

كثيرٌ من القصص تحكي عن هؤلاء الأبناء الجهلة.

نقولها بصراحة: من أسباب عدم تحمّل الأبناء للمسؤولية هو التدليل الزائد؛ فعندما يحصل الأبناء على كل ما يريدون دون جهد، يكبرون وهم يعتقدون أن الآخرين سيتحمّلون مسؤولياتهم.

يظنون أن الغربة ستمدّهم بما كانت تمنحهم أسرهم من قبل، مما جعلهم غير قادرين على تحمّل أعباء الحياة.

فليعلم كل ابـنٍ يسلك طريق التيه والـضـلال والكذب والخداع وينسى ذويه منذ أن تزوج، قبل أن يقدّم لأسرته معروفًا واحدًا، أن غضب والديه وعدم رضاهما سيغلق في وجهه أبواب التوفيق.

وسـوف يكون مـصيره — عـاجلًا أو آجلًا — السجون أو الترحيل، وسيفتضح أمره ويشيع خبره في البوادي والحضر، حين لا ينفع الندم.

(كاف) يحول مباراة كيغالي إلى ودية .. والجهاز الفني يخطط لتجارب اضافية

الهلال يبدأ بقوة في رواندا ويُطمئن ريجكامب قبل مواجهة المولودية

عبدالله التمادي - آكشن سبورت

دشن فريق الهلال مشاركته في رواندا مساء أمس (الاثنين) بفوز مستحق على إي إس كيغالي بهدفين دون مقابل، حملا توقيع محمد عبد الرحمن ومادیكي في الشوط الأول، بعد أداء متميز من الفرقة الزرقاء التي ظهرت بروح عالية وتنظيم ميداني لافت.

ورغـم أن المباراة كانت مبرمجة بصفة رسمية ضمن منافسات الدوري الرواندي، إلا أنها تحولت إلى ودية لعدم وصول خطاب موافقة من الاتحاد الافريقي(كاف) على لعب الهلال والمريخ في الدوري الرواندي.

الفوز منح الجهاز الفني بقيادة الروماني لورينت ريجكامب ثقة إضافية في جاهزية فريقه فنيًا وبدنيًا، قبل المواجهة المرتقبة أمـام مولودية الجزائر في الـ21 من نوفمبر الجاري ضمن الجولة الأولى للمجموعة الثالثة في دوري أبطال إفريقيا.

تنويع تكتيكي

منذ انطلاقة اللقاء، بدا واضحًا أن ريجكامب يسعى لاختبار أكثر من طريقة لعب وإتاحة الفرصة لأكبر عدد من العناصر استعدادًا للاستحقاقات الإفريقية.

اختار المدرب أن يبدأ بطريقة 3-5-2 بهدف رفع الكفاءة الهجومية وتفعيل الأطراف، وقد نفذ اللاعبون التعليمات بدقة عالية، فظهر الفريق بانسجام واضح وانضباط تكتيكي مميز، رغم استمرار معاناة الهجوم من إهدار الفرص السانحة أمام المرمى.

تفوق هلالي

فرض الهلال أسلوبه منذ البداية، ونجح في ترجمة تفوقه الميداني إلى هدف جميل في الدقيقة 23 عبر القائد محمد عبد الرحمن (الغربال) الذي أنهى هجمة منظمة بلمسة ساحرة.

وقبل نهاية الشوط الأول، أضاف مادیكي الهدف الثاني بضربة رأسية محكمة، ليؤكد السيطرة المطلقة للفريق السوداني، ويجعل الفريق الرواندي يلعب تحت ضغط مستمر دون أن يشكل أي خطورة حقيقية على المرمى الأزرق.

تبديلات محدودة

في الشوط الثاني، واصل الهلال تفوقه وأهدر عدة فرص سانحة لتعزيز النتيجة، قبل أن يجري ريجكامب أولى تبديلاته في الدقيقة 75 بدخول إسماعيل حسن وخروج يوسف كابوري.

ورغم التبديلات المحدودة، حافظ الفريق على أدائه المتوازن وتقدمه حتى نهاية اللقاء بهدفين دون رد، في بداية تبشر بموسم قوي للفرقة الزرقاء.

ويخطط الجهاز الفني لخوض مباراتين إعـداديـتين إضافيتين لـضمان الجاهزية التامة قبل انطلاق مشوار الفريق في مرحلة المجموعات بدوري أبطال إفريقيا.

صفحة نادي الهلال تضع الجماهير الزرقاء في قلب الحدث

نجح المركز الإعلامي لنادي الهلال، عبر صفحته الرسمية على موقع فيسبوك، في حشد الجماهير الزرقاء حول الفريق بفضل النقل المتميز لمباراة الهلال أمام إف سي كيغالي في افتتاح مبارياته بالدوري الرواندي.

وقد وجدت التغطية المصاحبة للمباراة إشادة واسعة من الجماهير، التي أكدت أن النقل الممتاز وضعها في قلب الحدث، وجعلها تتابع اللقاء بانسيابية وجودة عالية.

كما شهدت المباراة حضورًا جماهيريًا كبيرًا، كان من بينه دعم واضح من الجالية السودانية في كـيـغـالي، ما أضفى على الأجواء طابعًا خاصًا وملامح مميزة تليق باسم الهلال ومكانته.

كول يلفت الأنظار بأداء مميز

قدّم نجم وسط الهلال كنديس كول أداءً لافتًا في مباراة الفريق أمام إف سي كيغالي، حيث تحرك في مساحات واسعة من الملعب بمهارة عالية ولياقة بدنية وفنية ممتازة، ليعلن عن نفسه كخيار بارز أمام المدرب الروماني لورينت ريجكامب في وسط الميدان.

وأظهرت المباراة أن كول يمتلك قدرات تكتيكية كبيرة تجعله إضافة حقيقية للفرقة الزرقاء في قادم الاستحقاقات المحلية والإفريقية.

ريجكامب سعيد بالحضور الجماهيري

أبدى الروماني لورينت ريجكامب، المدير الفني لفريق الهلال، سعادته عقب الفوز على إف سي كيغالي في المباراة التي أُقيمت أمس (الاثـنين) بالعاصمة الرواندية، ضمن تحضيرات الفريق للموسم الجديد.

وقال ريجكامب في حديث قصير للصفحة الرسمية للنادي، إنه سعيد لسببين:

"الأول هو رؤية عدد كبير من جماهير الهلال في المدرجات، والثاني الأداء المميز الذي قدمه اللاعبون، والـذي يؤكد أن الفريق يـسير في نسق تصاعدي واضح."

وأكد المدرب الروماني تمسكه بأداء مباراة إضافية على الأقل - وربما مباراتين - قبل مواجهة مولودية الجزائر، حتى في حال عدم برمجة مباراة رسمية للفريق في الـدوري الرواندي، معتبراً أن الخطوة ضروريـة لاستكمال الجاهزية الفنية والبدنية قبل انطلاقة مشوار الهلال الإفريقي.

... و لسان حال الروماني .. احتار أنا

من تابع مباراة الهلال أمام إف سي كيغالي أمس، أدرك حجم الحيرة التي يعيشها الروماني ريجكامب، المدير الفني للفريق الأزرق، وهو يواجه مفاضلة صعبة في اختيار تشكيلته الأساسية، بسبب التقارب الكبير في المستوى بين الأساسيين والبدلاء، الأمر الذي قد يدفع ببعض النجوم الكبار إلى الجلوس على مقاعد البدلاء.

ويـبـقـى الـسـؤال: بمـن سـيـدفـع ريجكامب في الخط الهجومي بعد أن استعاد الغربال بـريـقـه سريـعًـا، وتـوهّـج صـنـداي مـبـكـرًا، وقـدم جـان كلود نفسه رقمًا يصعب تجاوزه، وأعـلـن أحـمـد سـالم عـن نفسه كـهـداف بـارع؟ التنافس لا يقتصر على الهجوم فحسب، بل يمتد ليشمل كل الخطوط والمراكز، ليجد ريجكامب نفسه في حيرةٍ حقيقية تذكّر بعبارة الكاشف الشهيرة: «احتار أنا.. آه احتار أنا».

«كاف» يرفض طلب التأجيل

رفض الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (كاف) الطلب الـذي تقدم به نـادي الـهـلال لتأجيل مباراته في الجولة الثانية من دور المجموعات بدوري أبطال إفريقيا أمام سانت لوبوبو الكونغولي، واعتمد المواعيد المحددة مسبقًا لإقامتها في أحد أيام 28 أو 29 أو 30 نوفمبر الجاري.

وكـان الجهاز الفني للهلال قد استبق القرار، بتحسب منطقي، عبر إقامة مباراة الجولة الأولى أمـام مولودية الجزائر في ملعب "أمـاهـورو" بالعاصمة الرواندية كيغالي، وذلك لتسهيل الانتقال لاحقًا إلى لوموميلشي معقل لوبوبو، في رحلة قصيرة لا تتجاوز الساعتين.

نائب رئيس مجلس الإدارة
مـعـاويـة سـاتـي

العضو المنتدب
عـبـد الـسـلام نـوبـل

مدير العلاقات العامة والتسويق
وفـاء مـعـروف طـه
Wafmrwfth@gmail.com

نائب المدير العام
إبراهـيـم بـابـكـر محمد

مستشار التحرير
إسماعيل محمد علي

هيئة التحرير
العشاي إبراهيم العشاي
مـوسـى عـثـمـان
عـبـدالله الـتـمـادي

الإخراج والتصميم
مـعـتـز عـبـدالـوهـاب
عـبـد الإلـه بـشـير

جميع المراسلات باسم رئيس التحرير
إيميل: Fygu31@gmail.com

مدير الكرة السابق بالنادي الأزرق عبدالعزيز الجعلي يفتح خزائن الذاكرة ويُدلي باعترافات خاصة لـ «آكشن سبورت» (1)

قصتي مع الهلال.. بدأت باللواء المبارك وتسجيل مجدي مرجان

يفتح عبد العزيز الجعلي، عضو مجلس إدارة نادي الهلال ومدير الكرة الأسبق، خزائن ذاكرته وحنينه الأزرق في الجزء الأول من هذا الحوار المطوّل مع آكشن سبورت، مستعيدًا بداياته في النادي مطلع الثمانينيات، وصولًا إلى رحلته الشهيرة إلى كسلا لتسجيل اللاعب مجدي مرجان، في واحدة من أجمل وأشهر القصص في تاريخ الانتقالات بالسودان.

يتحدث الجعلي بصدق وشفافية عن زمنٍ كان فيه الهلال مدرسةً في الوفاء والانتماء، تُدار أموره بالعزيمة والإخلاص لا بالمصالح والمناصب.

ومن بين حديثه تتقاطع الأسماء والأحداث بين اللواء نورالدين المبارك و صديق فرح ومحمد مكي وعبد الجليل محمد عبد الجليل وقيادات الميرغني، لترسم لوحةً نابضة تحكي عن جيلٍ صنع مجد الهلال بالحب والجهد والصدق، دون ضجيج أو انتظار مقابل.

رحلتي إلى كسلا لتسجيل المدافع الفولاذي كانت مغامرة لا تُنسى

اللواء نور الدين المبارك

الطيب عبدالله

مجدي مرجان (كسلا)

حوار: إبراهيم عوض

في البداية نود أن نعود بك إلى البدايات الأولى.. كيف كانت انطلاقتك داخل نادي الهلال؟

الأخ العزيز الأستاذ إبراهيم عوض أحمد، أبعث لك التحية والتقدير، ولكل أسرة صحيفة آكشن سبورت الغرّاء، صوتها مسموع وصدقها معروف، كما أحيي الأصدقاء والمعارف والأهل جميعًا. أشكر لكم اختياركم لي ضيفًا عبر صفحاتكم المحترمة.

بدأت رحلتي مع نادي الهلال عام 1982، وكان السكرتير وقتها هو صديق فرح ، رجل فاضل من أبناء الجزيرة والمناقل، وصديق عزيز على قلبي. أما رئيس النادي فكان اللواء نور الدين المبارك، وكان مثالًا في الانضباط والقيادة.

تلك كانت بدايات جميلة وسعيدة بالنسبة لي، إذ تعرفت خلالها على عدد كبير من الإخوة في مجتمع الهلال، وكنت وقتها ما زلت في بداياتي المهنية في مجال التأمين.

اختارني الأستاذ صديق فرح عضوًا في اللجنة المساعدة لشؤون الكرة بالنادي،

> **الطيب عبد الله سلّم شيكين لإتمام الصفقة وسط أجواء من الصدق والالتزام**

وبدأت منذ ذلك الوقت أتعامل مع الإدارة في قضايا متعددة تخص الهلال، والحمد لله كنا موفقين في عملنا. كانت مرحلة تأسيسية أعتز بها لأنها علمتني معنى الانتماء العملي للهلال، لا العاطفي فقط.

حدثنا عن الرحلة الشهيرة إلى كسلا التي ارتبطت باسمك وباسم اللاعب مجدي مرجان، والتي كثيرًا ما يُشار إليها كصفقة تاريخية؟

هذه الرحلة كانت من أجمل وأهم المحطات في حياتي الإدارية. أذكر أن الأخ العزيز فوزي المرضي يرحمه الله، -وكان وقتها في بنك النيلين- اتصل بي وقال لي: "يا جعلي في لاعب ممتاز جدًا في نادي الميرغني اسمه مجدي كسلا، وأهله يعرفونك وأنت من منطقتهم، لو وجدت طريقة تمشي وتشوف الموضوع بنفسك يكون خير».

تحمست كثيرًا للفكرة، وقررت السفر إلى كسلا بسيارتي الخاصة، وكان معي الصديق العزيز الصحفي الراحل أحمد الحاج مكي من جريدة "قـوون". وصلنا كسلا، وكان أول من التقينا به هناك الصحفي المعروف عبدالجليل محمد عبدالجليل، رجل طيب وبشوش وصديق الجميع، رحّب بنا وساعدنا كثيرًا في الترتيبات الأولية.

نزلنا في فندق هابي تاون، وهناك جاءنا الأستاذ أحمد عبدالجليل رئيس نادي

> **الراحل فوزي المرضي رشح مجدي .. وصديق فرح اختارني في لجنة الكرة**

> **اتحاد كسلا فتح لنا الأبواب ومجدي وقّع بلا تردد حبًا في الهلال**

الميرغني كسلا، وهو من أبناء منطقتنا وابن عم لنا، رجل خلوق وكريم. دعاني إلى حضور اجتماع النادي بعد صلاة العشاء قائلاً: "تعال معاي الليلة النادي، تتونس مع الناس وتسلم عليهم، كلهم بيعرفوك».

ذهبت معه إلى نادي الميرغني، وهو صرح رياضي كبير وتاريخي في كسلا، دائم الصدارة وذو جماهيرية واسعة. بعد جلسة ودية وتشاور، طرحنا موضوع اللاعب مجدي مرجان، وبعد نقاش قصير قالوا إنهم سيحولونه إلى الهلال، على أن يتم الاتفاق لاحقًا حول التفاصيل المالية واستحقاقات النادي.

بعد دقائق أحضروا اللاعب برفقة الأخ الفاتح بيرق، وجلسنا مع مجدي، وتحدثنا معه بكل صراحة. أبدى حماسًا كبيرًا، وقال: "أنا هلالابي ومستعد أمشي الخرطوم الليلة وألعب للهلال دون تحفظ».

اتفقنا معه على مبلغ محدد، وكان بسيطًا بمقاييس اليوم، لكنه وافق فورًا. لم يكن الدافع المال، بل الانتماء. في اليوم التالي، تواصلنا مع اتحاد كسلا المحلي لاستكمال الإجـراءات، وبموجب خطاب رسمي من نادي الميرغني وافق الاتحاد على التحويل وأكمل كل المستندات.

استلمنا بطاقة اللاعب وعدنا بها إلى الخرطوم، وكان مجدي مرجان مثالًا في الانضباط. سكن معي في المنزل خلال الأيام الأولى حتى اكتمل تسجيله رسميًا، وكان متعاونًا إلى أقصى درجة.

أذكر أن اللاعب بعد فترة قصيرة رحل إلى حي اركويت «شرقي الخرطوم» ، حيث كانت تقيم خالته التي تزوج لاحقًا ابنتها، لكنه ظل مرتبطًا بالهلال وذكرياته معه.

كيف تمت تفاصيل الصفقة ماليًا ومن الذي أشرف على تسليم المبلغ؟

بعد أن عدنا باللاعب إلى الخرطوم، أبلغت إدارة النادي بكل التفاصيل. وقتها كان الأستاذ الطيب عبدالله رئيس مجلس الإدارة، رجل معروف بدقته في العمل الإداري.

تم الاتـفـاق على تسليم مستحقات اللاعـب وفـق ما تم تحديده في كسلا، وحضرنا جميعًا عملية التسليم في مكتب الحاج محمد أحمد ملاح بالسوق العربي، وكان المكتب معروفًا جدًا في ذلك الوقت.

قـام الـحـاج ديـاب إدريـس المدير التنفيذي للنادي -رحمه الله- بتسليم شيكين نيابة عن النادي: شيك نقدي، وشيك مؤجل لشهر لاحق.

تم التوقيع بحضور الأستاذ الطيب عبدالله وعدد من أقطاب النادي، منهم كمال وهبة يرحمه الله الذي كان مدير الكرة وقتها، والصحفي احمد الحاج الذي رافقني في الرحلة. تمت العملية في جو من الفخر والرضا، لأن الصفقة كانت نظيفة ومشرّفة وتمت بجهد ذاتي خالص.

أحسب أن تلك التجربة كانت من أصدق وأجمل فصول حياتي في الـهلال، لأنها جسّدت روح العمل الجماعي والحب الحقيقي للنادي.

أبو عنجة: لا بد من الصبر... فالفريق في مرحلة التكوين الحقيقي

المريخ يبحث عن الانسجام في رواندا بعد إخفاق الأبطال

علي كورينا ـ آكشن سبورت

يستعد فريق المريخ لخوض مبارياته في الـدوري الرواندي بهدف استعادة توازنه بعد خروجه المبكر من دوري أبطال إفريقيا، في تجربة تُعدّ مثالية لبناء فريق جديد يتمتع بالانسجام والتفاهم، خـاصـة مـع انـضمام ستة لاعبين جدد إلى التشكيلة.

وأكدت مصادر بالنادي أن مجلس الإدارة برئاسة المهندس مجاهد سهل وفّـر كل سبل الراحة للفريق، بما في ذلك الإقامة والتنقلات، لتهيئة اللاعـيـين نفسيًا وفنيًا للمشاركة في الدوري دون ضغوط جماهيرية، وهي فرصة ذهبية للجهاز الفني لصياغة فريق متكامل للمستقبل.

الاستعجال مرفوض

قـال الكابتن جمال أبـو عنجة، المـدرب الأسـبـق للمريخ، إن المشاركة في الـدوري الـروانـدي تمثل فـرصـة حقيقية لإعادة بناء الفريق على أسس صحيحة. وأضاف:

"الخروج المبكر من إفريقيا لم يكن صدمة، بل بداية جديدة، فبناء فريق قوي لا يتم في غمضة عين، بل يحتاج إلى صبر وعمل وتصحيح أخطاء».

وأوضح أن إدماج هذا العدد الكبير من اللاعـيين الجدد يتطلّب وقتًا للوصول إلى الانسجام المطلوب، مشددًا على أن الجماهير الحمراء قـد تـصبر حتى نهاية الـدوري الرواندي، لكنها تنتظر رؤية فريق متكامل وجاهز بنهاية الموسم.

المريخ (ب) يُكمل الترتيبات... ومحسن سيد يُنجز الملفات كافة

علي كورينا ـ آكشن سبورت

يبذل الجهازان الفني والإداري المرافقان لبعثة المريخ ببربر مجهودات كبيرة لتوفير أفضل الظروف للفريق الرديف، حتى يستفيد من المشاركة في منافسة قوية ومنظمة مثل دوري الدرجة الأولى ببربر، وهي خطوة تهدف إلى رفع الجاهزية الفنية والبدنية لجميع اللاعبين، بما يتيح للمدير الفني للفريق الأول الاستفادة من العناصر المميزة كبدائل جاهزة.

وقاد الكابتن محسن سيد، مدرب الفريق، مجهودات إدارية متميزة رفقة غازي مكسيم، مدير العلاقات العامة والمشرف على الفريق الرديف، أثمرت عن توفير إقامة مريحة وملاعب تدريب مناسبة، إلى جانب معدات رياضية حديثة سيظهر بها الفريق في دوري بربر.

الفريق يدشّن مشواره أمام الإخلاص

يفتتح المريخ (ب) مبارياته في الأسبوع الثالث من الشهر الجاري بمواجهة فريق الإخلاص، أحد أبرز أندية الدوري، ويتوقّع أن ترتفع وتيرة التدريبات في الأيام المقبلة لضمان ظهور مميز في انطلاقة المنافسة.

بهدوء

محمد حلفا يشعل الفتنة.. والاتحاد يزرع الفوضى!

علم الدين هاشم

الجدل الأخير حول تواجد لاعبي الهلال في قائمة المنتخب الوطني لم يكن سوى نتيجة مباشرة لغياب الانضباط داخل الاتحاد العام، ولسوء تصرف بعض أعضائه الذين لا يتورعون عن إطلاق التصريحات دون وعي أو مسؤولية.

لقد أثبتت هذه الأزمة الصغيرة أن الخلل في منظومة الكرة السودانية يبدأ من القمة، من أولئك الذين يتحدثون أكثر مما يعملون، ويفتقرون لأبسط مقومات الإدارة الرشيدة.

محمد حلفا، رئيس لجنة المسابقات، لم يكتفِ بإدارة بطولة محلية مترنّحة، بل اختار أن يشعل فتيل أزمة جديدة بتصريحات لا معنى لها، ليدخل الوسط الرياضي في جدل عقيم حول مشاركة لاعبي الهلال، وكأن المنتخب لا يعرف طريقه إلا من خلال إثارة الخلافات!

فبدل أن يسعى الرجل إلى التنسيق بهدوء واحترافية بين التزامات الأندية والمنتخب، أطلّ على الإعلام ليزرع بذور الفتنة، ويحوّل قضية فنية بحتة إلى معركة كلامية بين الاتحاد والهلال.

اختيار اللاعبين مسؤولية فنية تخص مدرب المنتخب وحده، وليس شأنًا إداريًا أو ميدانًا لتصفية الحسابات. المدرب كواسي عندما تجاوز لاعبي الهلال في القائمة الأخيرة، أرسل رسالة واضحة بأن القرار الفني لا يُملى عليه من لجان الاتحاد، ولا يُدار عبر المنابر الإعلامية.

لقد سحب البساط من تحت أقدام حلفا، ومن كل من يظن أن موقعه الإداري يمنحه الحق في التدخل في قرارات الأجهزة الفنية.

المثير للسخرية أن هذه ليست المرة الأولى التي تتقاطع فيها مواعيد مباريات الهلال القارية مع استحقاقات المنتخب الخارجية، ولن تكون الأخيرة.

لكننا لم نشهد مثل هذه الفوضى من قبل!

أين كان التنسيق؟ وأين اختفت المسؤولية؟

لماذا يدير بعض أعضاء الاتحاد الشأن الكروي بهذه الطريقة الفوضوية التي تفتقر لأبسط درجات التنظيم؟

إن الاتحاد العام يعيش فوضى فكرية قبل أن تكون تنظيمية؛ يطلق مسؤولوه التصريحات كأنهم في مقهى، لا في مؤسسة وطنية تمثل كرة القدم.

وما لم يُحاسب من يشعل الأزمات، فسنظل ندور في ذات الدائرة: جدل بلا نهاية، وتصريحات بلا عقل، وخسائر بلا دروس.

لقد حان الوقت ليكفّ قادة الاتحاد عن استعراض العضلات الإعلامية، وأن يدركوا أن إدارة اللعبة لا تُقاس بعدد المقابلات الصحفية، بل بقدرتهم على التنسيق والهدوء واتخاذ القرارات في الوقت المناسب، بالعقل لا بالعاطفة.

بوح الحبر

أُوَلُ الشهادة السودانية .. 89% طالبات!

د. الحبر عبد الوهاب

أظهرت نتائج امتحانات الشهادة السودانية المؤجّلة، دفعة 2024م، تفوُّق الطالبات على الـطلاب تفوقا يدعو للعجب، والفخر، والحزن!

فالمئة الأُوائل ـ أو الأُوَل ـ من الممتحنين كان عدد الطالبات منهم 89 طالبة، بينما بلغ عدد الطلاب 11 طالبا فقط. وهذه النسبة (89%: 11%) توضّح البون الشاسع بين الطالبات والطلاب من ناحية التحصيل والكد والجد والنتيجة والتفوّق. وهو بون تكرّر في السنوات الأخيرة، لكنه هذه المرة كان شاسعا ومدهشا، وهذا ما يدعو للعجب!

أما ما يدعو للفخر فهو إحراز الطالبة رهف الأمين الطيب، من مدرسة القنصلية السودانية بأسوان، المركز الأول ـ ما شاء الله ـ متقدّمة على زملائها وزميلاتها، وممثّلة لبنات «حواء» السودانية، وراسمة صورة مشرقة لكل الأمة السودانية مستقبلا، فمتفوقات اليوم هن أمّهات الغد، بإذن الله تعالى، وهن أساس «شعب طيب الأعراق»، بهن يسمو السودان، ويتسنّم مكانه اللائق بين الأمم.

فـ«رهف» رغم ما اعترى أسرتها ـ مثل غالبية الأسر السودانية ـ من ويلات حربٍ ونزوح واغتراب إلا أنها اجتهدت وقهرت الصعاب، وتفوّقت، وحُقَّ لنا أن نفخر بها، وبزميلاتها الطالبات الأُوَل.

وأما ما يدعو للحزن فهو النتائج المتواضعة التي يحرزها طلابنا عاما بعد عام، والتي تشير إلى مشكلة تستدعي المعالجة من قِبل أولياء الأمور والمدارس وخبراء التربية.

وإن كان لديَّ رأيٌ هنا ـ بحكم تخصصي ـ فإن هناك جوانب قصور واضحة في سلوكيات طلابنا، أدّت وتؤدّي وستؤدّي مع غيرها إلى تردي نتائج الطلاب لاحقا. من ذلك اهتمام الطلاب بأشياء بعيدة كل البعد عن موضوعات الدراسة، وانشغالهم بوسائل التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الموبايلات! ومتابعة «الموضة» العالمية في قصات «شعورهم» وملابسهم، وعدم انضباطهم دراسيا، وهذا ما يشكو منه كثير من الأساتذة، فضبطُ فصلٍ للطلاب ـ ويمكن أن يوافقني في هذا الأمر كثير من الزملاء ـ بدءاً من «النظرة العامة للفصل، وحتى «التقويم» ـ يحتاج في أيامنا هذه أحيانا إلى حزم وخبرة تربوية عميقة.

وعكس ذلك تماما فصل الطالبات، فهن لا يحتجن إلى كثير جهد من ناحية «ضبط الفصل» و«توصيل» المادة العلمية التي يحتاج توصيلها إلى هدوء ومتابعة وتركيز.

إنَّ على أولياء الأمور أن يضبطوا زمن أبنائهم، وينصحوهم باستغلاله فيما يفيدهم وينفعهم، من بداية العام الدراسي وحتى نهايته، فأشياء، مثل السهر وتضييع الوقت مع «الموبايل» في موضوعات لا فائدة منها، حَريّة بألّا تؤدي إلى النجاح والتفوّق، وصدق من قال إن «الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك»!

والضبط والمتابعة يحتاجان إلى نصح وإرشاد، وشدة ولين من قبل الأسرة، فالأبناء في مرحلة المراهقة يحتاجون إلى تعامل خاص وحكمة يجهلها كثير من الآباء والأمهات!

لسنا وإن كرُمت أوائلُنا يومًا على الأنساب نتّكلُ!!

إبراهيم العمدة خوجلي

نحن في زمـنٍ اشتدّ فيه لمعان الواجهات، وتزينت فيه الصفحات بأقوال الأجداد وأفعال الآباء.

برزت على منصّات التواصل فئات من الناس جعلوا مفاخر آبائهم رايةً يلوّحون بها، دون أن يضيفوا إليها لبنة، أو يزيدوا عليها أثرًا.

ولا يُلام المرء على الفخر بنسبه، فذلك أمرٌ فطريٌّ في الإنسان أن يعتزّ بجذوره ويستبشر بتاريخ أهله، ولكنّ الخلل كلّ الخلل أن يكون هذا الفخر ستارًا يُخفى وراءه التقاعس، أو غطاءً لعجزٍ عن البناء والتأسيس.

فالأنساب لا ترفع همّةً، إن لم تكن مصحوبةً بعملٍ يصدق القول، وسيرةٍ تُوازي أو تُسبق ما كان من مجد.

وصدق الشاعر حين قال:

إن الفتى من قال ها أنا ذا
ليس الفتى من يقول كان أبي

إن الفتوة في الفعل، والمكانة في المبادرة، والمجد لمن يصنع لا لمن يردد.

والجميل أن كبارنا أرباب الحِكَم أدركوا ذلك، فلم يركنوا إلى ماضٍ مجيدٍ دون أن يصنعوا حاضرًا كريمًا، بل كانوا يرون أن من الوفاء للسلف أن يُشاد البُنيان على ما أسسوه، وأن يُزاد عليه لا أن يُكتفى به.

لسنا وإن كرُمت أوائلُنا
يومًا على الأنساب نتّكلُ
نبني كما كانت أوائلُنا
تبني ونفعل مثلما فعلوا

هذا توصيفٌ دقيقٌ لحالة فقدان المعنى وسط زحام الأنا المجتمعية والمظاهر الرقمية...

حين يتحوّل جوهر الفعل إلى مجرد صورةٍ للفعل، يصبح كل شيءٍ مظهريًا لا جوهريًا.

حتى الكرم والعطاء والرحمة والبساطة... كلها كانت أفعالًا تنبع من القلب، تُمارس في الخفاء، وتزهر في الداخل أكثر مما تظهر في العلن.

لكن اليوم، أصبح الأصل في الأفعال أن تُوثَّق قبل أن تُمارَس، وأن تُرى قبل أن تُشعَر، وكأن الفعل بلا دعايةٍ وشوفونيةٍ لا قيمة له!!

يبقى السؤال الأعمق:

هل الفعل الذي يحتاج شهودًا ليكتمل هو فعلٌ صادق؟

وهل قيمة الإنسان اليوم تُقاس بصدق أفعاله أم بعدد الذين جمعهم من حوله لأشياء في نفسه؟

ربما أخطر خسارة نعيشها ليست خسارة القيم نفسها، بل خسارة إحساسنا العفوي بها.

إي والله، في زمنٍ امتلأ بالضجيج الكاذب أصبحت القيم تائهةً في الزوايا، والصدق حلمًا نادرًا.

تختلط فيه النوايا الطيبة بالأقنعة التي تُعرَض للآخرين.

أصبح الخير مقيَّدًا بما يُرى لا بما يُحَسّ، وبين هذا وذاك تحوّل الجوهر إلى سراب، والوجوه إلى سلعٍ تُعرَض في سوق الظهور!

شهادة حق

حافظ خوجلي

المنتخبات والتسويق لسلبيات من صنع البشر

نضحك وشرّ البلية ما يضحك، وكل زول شايل سكين ينهش في المنتخبات الوطنية التي تمثل السودان في محافل البطولات الخارجية، عربية كانت أم إفريقية. وبدلًا من أن تكون الوقفة موحّدة، أصبحنا مختلفين حتى على من ينوب عنا ويمثلنا خارجيًا، بدليل ما هو حاصل الآن، ولم يسلم منه أي من المنتخبات الثلاثة.

نضحك وشرّ البلية ما يضحك عن التسويق لسلبيات من صنع البشر ورميها على أيٍّ من المنتخبات الثلاثة، حتى خُيِّل لنا أن في ذلك إنجازًا! نسمع ونقرأ ويتواصل الضحك بداخلنا على حالٍ لم نعهده من قبل في الوسط الرياضي، الذي أصبح متاحًا لمن لا علاقة لهم به، وعاشوا فيه تغييراً لكل ما كان جميلًا، حتى صار الغلط صاح والصاح غلط.

نضحك وشرّ البلية ما يضحك، والبعض يريد من منتخبات البلد تسويقًا للولد والصاحب والجار وولد الحلة، وفرضهم «كسر رقبة» في وجود أجهزة فنية تقع على عاتقها مسؤولية اختيار اللاعبين وإعدادهم فنيًا دون وصايا أو اقتراب من المنطقة الفنية. وعلينا أن نعي ذلك دون القفز فوق تحديد الواجبات أو التداخل على طريقة «ما يطلبه المستمعون»، فكل زول داير يجيب زول، وعندما لا يُستجاب لطلبه يصوّب عدم رضائه لأيٍّ من المنتخبات، ولا يسلم من ذلك حتى عامل المعدات بأيٍّ من المنتخبات.

لي رأي واضح في رئاسة الأخ أسامة للجنة المنتخبات، وفشله فيها لا يعني أن تُستباح منظومة هذه المنتخبات وهي تمثل واجهة البلد الرياضية، وهي بالطبع ليست حقل تجارب، بل الاختيار لها يتم وفق معايير فنية. فمن توفرت فيه هذه المعايير له حق تمثيل الوطن، وبخلاف ذلك «ارحمونا ولا تزحمونا» بكثرة الكلام في غير محله.

شهادة أخيرة

إدارة المنتخبات الوطنية شأنٌ فني، أرى أنه غير متوفر في الأخ أسامة عطا المنان.

قدامى اللاعبين المؤهلين هم الأحق بإدارة المنتخبات، فهي تحمل اسم الوطن قبل الاتحاد العام.

لا فرق بين من يحمل السلاح للدفاع عن الوطن، وبين من يرتدي شعار الوطن لتحقيق الانتصار داخل الميدان.

معسكرات المنتخبات مثل الكلية الحربية: مصنع الرجال وعرين الأبطال، من لا يقدر عليها فليبتعد عنها.

في السابق كانت معسكرات الفريق القومي بالكلية الحربية، وفيها الانضباط التام،

هي معسكرات إعداد لا مجال فيها للنزهة أو الترفيه.

نقطة سطر جديد

عباس الماحي

الحب الصادق

يُعَدّ الحب من أسمى المشاعر الإنسانية وأعمقها أثرًا في النفس البشرية، وأشدِّ أنواع السحر فاعلية. ويُفسِّر علماء النفس الحبَّ بوصفه مزيجًا من العاطفة والالتزام والجذب، وهي المكوّنات الثلاثة التي تُشكّل العلاقة العاطفية السليمة.

وقد تناول الفلاسفة والأدباء والعلماء مفهوم الحب عبر العصور، فلكلٍّ منهم رؤيته الخاصة، فهو ليس مجرّد إحساسٍ عابر، بل حالةٌ وجدانية تجمع بين المودّة والرحمة والعطاء، والارتباط الروحي والعاطفي بين الأفراد.

إنه القوة التي تدفع الإنسان إلى الإبداع والعطاء والتسامح، ويمنح الحياة معنًى، ويُضفي عليها طابعًا من السعادة والطمأنينة. كما أنّ غياب الحب يؤدّي إلى الفراغ العاطفي والشعور بالوحدة.

فهو ليس مجرد كلمةٍ تُقال، بل قيمةٌ إنسانية كبرى تعبّر عن جوهر الوجود الإنساني، ولغةُ القلوب لا تحتاج إلى ترجمة، بل تُفهَم بالإحساس والصدق.

وفي زمنٍ تتسارع فيه الخطى وتتبدّل فيه المفاهيم، أصبح الحب الصادق عملةً نادرة، لم يعد كما كان في الماضي خُلُقًا وقيمة. لقد تحوّل في كثير من الأحيان إلى علاقةٍ تُقاس بعدد الرسائل والمنشورات عبر منصّات التواصل الاجتماعي، وتُحكَم بعيون المتابعين لا بصدق المشاعر.

إنّ جوهر الحب الصادق يكمن في البساطة، في تلك التفاصيل الصغيرة التي لا تُرى ولا تُشترى.

هو في نظرةٍ تفيض بالاهتمام دون حاجةٍ إلى كلمات، وفي موقفٍ نبيلٍ يختبر الصدق وقت العواصف، وفي إخلاصٍ لا يعرف المساومة، بل يكتفي بأن يُترجم في الأفعال قبل الأقوال.

فالحب الصادق لا صراخ فيه ولا أصوات عالية، لكنه يُسمَع بعمق.

ومع انتشار العلاقات العابرة وتراجع القيم الإنسانية أمام بريق المظاهر، بات من الصعب التمييز بين من يحبّك لذاتك ومن يحبّك لصورتك.

كثيرون اليوم يبحثون عن شريكٍ «مثاليّ» كما تصوّره الشاشات، لا عن روحٍ تشبههم وتفهمهم.

وهنا تتجلّى أزمة العصر: وفرةٌ في الكلمات، ونـدرةٌ في الإحساس؛ كثرةٌ في التواصل، وقلّةٌ في التلاقي الحقيقي والتفاهم والتوافق في الأفكار.

إنّ الحب الصادق قوةٌ تبعث الحياة في الروح، وتزرع الثقة، وتمنح الطمأنينة.

هو قرارٌ بالثبات في زمنٍ يهوى التبدّل، واختيارٌ للعمق في زمنٍ يحتفي بالسطحية.

ومن يمتلك هذا النوع من الحب يعيش اتّزانًا داخليًّا لا تمنحه أي علاقةٍ قائمةٍ على المصلحة أو الإعجاب المؤقّت، لأنّ الحب الصادق يحتاج إلى قلبٍ يؤمن به.

في عالمٍ يعجّ بالضجيج والوجوه المتغيّرة، يظلّ الحب الصادق هو النور الذي يهتدي به القلب حين يضيع، والبوصلة التي تعيد الإنسان إلى جوهره الحقيقي.

هو وطنٌ صغيرٌ يسكننا أكثر مما نسكنه، ومأوىً للروح حين تُرهقها الأقنعة الزائفة.

إنه ليس مجرّد علاقةٍ بين شخصين، بل حالةٌ إنسانية راقية تُعيد للإنسان معناه وصدقه، وتُذكّره بأنّ خلف كل ضجيجٍ هناك قلبًا يبحث عمّن يسمعه بصدقٍ لا بتصنّع.

فالحب الصادق، رغم كلّ التغيّرات، سيبقى صوت القلب حين يصدق، وضياءً لا ينطفئ مهما تعاقبت الأيام، لأنّه ببساطة... هو الوجه الأجمل للإنسانية حين تكون على حقيقتها.

خليك دبلوماسي

همسات من ضمير الغيب

محمد مأمون يوسف بدر

تهمس في مسمعي همسات قادمة من عالم الغيب، أنفاسٌ لا تُرى لكنها تملأ الوجدان، وخيالات الأماني ترفرف حول مضجعي كفراشاتٍ حالمة في ظلمة الليل.

وأنـا بين ضلوعي أجد نفسي غارقًا في بحرٍ من الشوق المتلاطم، لا أعي تمامًا كيف يمكن للقلب أن يحمل كل هذا الحنين إلى أرضٍ غابت عن عيني، ولكنها لم تغب عن روحي.

عربدت بي هواجس الشوق حين طال النوى، وتوالت زخّات الذكريات العطرة بالهوى، كل ذكرى منها كعطرٍ يفوح من ماضٍ جميل. إنه حنينٌ لا يُقاوم، يدفعني في هذه الأيام دفعًا نحو العودة إلى الوطن، إلى السودان، وإلى تلك الجوهرة المخبأة في قلبي: سنجة.

سنجة... المدينة الساحرة، حيث يقطن الأهل والأحباب، وحيث تختزل الحياة أجمل معانيها. هناك، حيث البساطة تصنع الفرح، والوجوه المشرقـة لا تعرف الغربة. فيها يتحول الوقت إلى نسيجٍ من الدفء الإنساني، بعيدًا عن ضجيج المدن الصاخبة والظالمة، التي تختنق فيها الأنفاس مع اقتراب الساعة الرابعة مساءً تحت وطأة «الضباب» الذي لا يَحجُب الطرقات فقط، بل يحجب القلوب أيضًا.

في سنجة تكون الراحة هي اللغة السائدة، والارتياح هو الإيقاع اليومي. لا عجلة مروّعة، ولا سباق محموم وراء الوقت. هناك، في تلك المدينة التي بيضتُ فيها صباي، ترعرعت بين أحضانها، وتعلمت فيها معنى البسمة المجانية، وطعم الكرم الحقيقي، ودفء اللقاءات التي لا يشوبها تكلّف، في صالون جدي – رحمه الله – حسن مصطفى البطحاني (أبو التقيلة).

نعم، في الخارج قد تتوفر كل مقومات الحياة المادية من رفاهية ورَغَـد، ولكن عند المنعطفات المصيرية، وعندما تشتد وطـأة الغربة، يكون الوطن هو الملاذ الوحيد. وتكون سنجة على وجه الخصوص هي المدخر الروحي الذي نلجأ إليه. إنها ذلك الحضن الدافئ الذي يحتوي أرواحنا المتعبة، والمكان الذي نعود إليه لنذكّر أنفسنا بجمال ما كنا عليه، قبل أن تغيّرنا صخب المدن وهموم الحياة.

الوطن ليس مجرد أرض، بل هو هوية الـروح وسرّ الاستقرار. وسنجة تظل تتوهّج في الذاكرة كنغمة شجية تنادينا من بعيد، همسًا خافتًا في الضمير يذكّرنا بأن السعادة الحقيقية تكمن في البساطة، وفي تلك الزاوية الهادئة من العالم، حيث ما زال القلب ينتمي.

منصة وعي

الخوف.. من قيدٍ يعيق إلى محفّزٍ يطلق الطاقات!

د. أحمد الصديق أحمد البشير

كيف حوّلت الألعاب الشعبية السودانية «الرعب» إلى وسيلةٍ للعلاج والتمكين؟

الخوف، ذلك الشعور البدائي الذي يلازم الإنسان منذ ولادتـه، ليس شرًّا محضًا كما يعتقد الكثيرون. فبالنسبة لعلماء النفس، للخوف وجهان:

أحدهما طبيعي وصحي، وهو ذلك الدافع الخفي الذي يدفعنا للتخطيط والتجويد في أعمالنا، بحثًا عن النجاح وتفاديًا للفشل.

أما الوجه الآخر، فهو الخوف المرضي (الفوبيا)، الذي يتحول إلى قيدٍ ثقيلٍ يكبّل خطى الإنسان، ويحصره في دائرةٍ من التردد والعجز، مانعًا إياه من استشراف المستقبل بثقة.

العلاج بين الماضي والحاضر

في عيادات الـعلاج النفسي الحديثة، تتنوع أساليب مواجهة الخوف المرضي، بدءًا من العلاج السلوكي المعرفي وصولًا إلى الأدوية المضادة للقلق.

ولكن، ماذا لو كانت بعض المجتمعات قد طوّرت أساليبها «التراثية» لمعالجة هذا الداء بالاعتماد على ما تمتلكه من موروثٍ ثقافي؟

هنا تبرز التجربة السودانية الفريدة، حيث وُظِّفت الألعاب الشعبية، وخصوصًا "اللعب الليلي"، كأداةٍ علاجيةٍ مبكرة.

"اللعب الليلي".. مواجهة الجماعة للظلام

في القرى والمناطق السودانية التقليدية، لم يكن «اللعب الليلي» مجرد وسيلةٍ لتسلية الأطفال، بل كان مدرسةً حقيقيةً لمواجهة المخاوف.

يجتمع الأطفال في ساحاتٍ مفتوحةٍ مع حلول الظلام، بعيدًا عن أضـواء الكهرباء، حيث لا يُـرى إلا نور القمر والنجوم.

في هذا الفضاء، كانت تُقام الألعاب الجماعية التي تخلو من العنف، لكنها غنية بالتحدي.

ألعاب مثل "شليل" أو "سكوكية" كانت تدفع المشارك للجرأة على التحرك في العتمة، والاستماع بتركيزٍ للأصوات، والتفاعل مع الآخرين في بيئةٍ غير مألوفة.

لم يكن الهدف إخافة الطفل، بل تدريبه تدريجيًا على التعايش مع مصدر الخوف – وهو الظلام والوحدة في هذه الحالة – ضمن إطارٍ جماعيٍّ آمن.

كانت المجموعة تشكل «شبكة أمان» نفسية، مما يسمح للفرد باختبار الخوف والسيطرة عليه في الوقت نفسه.

من التراث إلى علم النفس.. حكمةٌ تتجدد

يشرح هذا النهج ما يؤكده علم النفس الحديث، ألا وهو "العلاج بالتعرّض"؛ فمواجهة المخاوف في بيئةٍ مسيطرٍ عليها هي الأساس في علاج القلق والرهاب.

وهكذا، كانت هذه الألعاب تمارس شكلًا بدائيًا ومبدعًا من هذا المبدأ.

لقد كانت تُعلّم الأطفال أن الخوف ليس عـدوًّا يجب الهروب منه، بل تحديًا يمكن فهمه وإدارته.

كما كانت تبني الشخصية وتـعـزز الثقة بالنفس، والشجاعة، وروح التعاون.

خلاصة:

تجربة الألعاب الشعبية السودانية تقدم لنا رسالةً عميقة:

الحلول للمشكلات الإنسانية – كالخوف – قد تكون كامنة في تراثنا وثقافتنا.

إنها دعوة لإعادة اكتشاف هذا الموروث الغني ودراسته علميًا، ليس من أجل الحنين إلى الماضي، بل لاستلهام أساليب علاجية بسيطة وفعالة تصلح لعلاج أطفالنا، وربما حتى كبارنا، من مخاوف عصرنا الحديث المعقدة.

ففي اللعبة، قد نجد الدواء.

بين السمعة والخبر

كمال إدريس

مع عجلة التغيير المهولة، لم يعد الصحفي اليوم يُقاس بكمّ الأخبار التي ينشرها، بل بقدر ما يتركه من أثر في الوعي العام. تغيّرت الموازين، فالإعلام الحديث لم يعد يقوم على «من سبق» في نقل الحدث، بل على «من أقنع» في صياغته، و«من وثِق» به الناس في تفسيره. تـغـييرات واسعة حدثت في مهنة كانت «تبحث عن المتاعب»، فالصحافة في عالم اليوم انتقلت من مرحلة بناء الخبر إلى مرحلة بناء السمعة، ومن إدارة الحدث إلى إدارة الانطباع.

في زمن تدفق المعلومات بلا قيود، أصبح الجمهور شريكًا وليس متلقيًا، فهو قادر على الوصول إلى الخبر من مئات المصادر، لكنه في ذات الوقت يبحث عن الصحفي الذي يفسّر، لا الذي يكرّر. يبحث عن صوتٍ يثق فيه، لا مجرد ناقل سريع. وهنا تبرز القيمة الجديدة للصحفي: ليست في يده الميكروفون، بل في رأسه الفكرة، وفي تاريخه المهني تلك السمعة التي تفتح له الأبواب المغلقة في عقول الناس وقلوبهم.

"صناعة السمعة الصحفية» أصبحت علمًا قائمًا بذاته؛ تُبنى بالتوازن، والدقة، والاتزان في المواقف، وبحضورٍ رقميٍّ واعٍ يعرف متى يتكلم ومتى يصمت. لم تعد الكاميرا وحدها تصنع الصورة، بل أسلوب التعامل مع الجمهور، وطريقة عرض المعلومة، ولغة الجدل التي يستخدمها الصحفي في فضاء التواصل المفتوح.

لقد تـغيّر كـل شيء... إلا جوهر الحقيقة. تبقى المصداقية حجر الـزاويـة في سمعة الصحفي، مهما تعددت المنصات. فالخبر قد يُنسى، لكن الانطباع يبقى.

طق خاااص

خالد ماسا

العليقي.. إعادة «هندسة» الخطاب الانتخابي

والذي تعودنا عليه في الهلال في العقود المنصرمة، أنه في السنة الأخيرة لدورة المجلس الذي يُدير الهلال، تظهر «أعراض جانبية» لحمى الضنك الانتخابي، وهي عبارة عن لافتات لتنظيمات بقماش سيئ التطريز ومكتوبة بخطوط ولغة ركيكة، يتقدمها «أقزام» محاطون بمقاولي العضوية «البوكو" و«الكمسنجية"، يطلقون أصواتهم في الموقف الانتخابي: "علينا جاي.. علينا جاي"، وهو المنظر الذي ظل دومًا يحوّل حُلو الديمقراطية إلى علقم يشبه الذبح "الكيري".

وصول السيد هشام السوباط لرئاسة الهلال في الانتخابات الأخيرة بالتزكية أعتقد أنها حالة تستحق الوقوف عندها وتحليلها للوقوف على مستجدات المشهد الانتخابي في الهلال، الذي انتقل من مربع المنافسة المحتدمة على كرسي الرئاسة إلى مربع الفوز بالتزكية، والتي أعتقد أنها كانت طريق «السُترة» الذي جنبنا «فضيحة» أن يفوز مرشحون آخرون كانوا قد أبدوا نواياهم بالترشح، مستفيدين فقط من ضعف شروط الترشح لمنصب الرئيس في النظام الأساسي.

نذكر هذا لأن مقياس «ريختر» الانتخابي في الهلال كان قد رصد في اليومين السابقين نشاطًا زلزاليًا خفيفًا في تصريحات نائب الرئيس محمد إبراهيم العليقي، وهو يُقرّظ في نجاحات العضوية الإلكترونية أو عضوية «الانتساب»، كما تسميها مواد النظام الأساسي، وترسم لها حدودًا قانونية لا تسمح لها بأن تكون ذات وزن أو تأثير في الجمعية العمومية.

لم يقف السيد العليقي عند حدود الإشادة بنجاحات العضوية الإلكترونية باعتبارها رافدًا ماليًا جديدًا لخزانة النادي، فاستخدم الوعد بإنشاء ملعب جديد للهلال وأكاديمية من عوائد هذا المشروع بعد أن تصل هذه العضوية إلى المليون، كرافعة انتخابية لا يخطئها التحليل البسيط للتصريح المتداول.

هذا وقبل أن يتململ «حيران» ومريدو صاحب التصريح، فإننا نؤكد على ما هو متفق عليه، ثم نمضي لما نحن مختلفون حوله، ونقول إن «الطموح» مشروع للعليقي، والذي قدمه في فترة هذا المجلس لا يخطئه إلا عين المكابر، وإذا ما قارنا الأداء بكثيرين شغلوا هذا المنصب، سنجد أن الرجل حاليًا بلا منافس. وإلى هذا الحد، ننتهي من النصف المملوء من الكوب في تصريحات العليقي. أما بعد...

فإن الحديث عن «مليونية" العضوية الإلكترونية فيه "تطفيف" فيه كراهة في فقه الانتخابات، فعلى الرغم من وصول أرقام العضوية الإلكترونية إلى مستوى لا يمكن مقارنته بالعضوية العاملة في زمن وجيز، إلا أن الوصول إلى المليون "خيالي"، وإنما تم استخدامه فقط لتبرير ما جاء بعد ذلك في التصريح عن إنشاء ملعب جديد للهلال وأكاديمية من عوائد هذه العضوية، وكل ما ذُكر لا يتعدى بيع الأحلام الانتخابية.

علينا ألا نقتل واقعنا الواعد بالأحلام، ولم يكن ليضير العليقي لو أنه أشار إلى العضوية الإلكترونية بأنها أول قياس للانتماء الحقيقي للهلال، إذا ما قارناها بعضوية «المستجلبين" التي تُساق إلى الصناديق بحبال "المسغبة"، فهؤلاء دفعوا من "حُر" مالهم وإرادتهم، راغبين في أن يكونوا قريبين من ناديهم عبر منصاته الرسمية.

كشاب متعلم ومنفتح على تجارب حديثة، لا أعتقد أنه يليق به أن يقدم نفسه بذات الطريقة التقليدية في انتخابات الهلال، وكأنه يخاطب جمهور ما قبل الانفتاح التكنولوجي.

محمود الخطيب، رئيس النادي الأهلي المصري الحالي، كان قد ترشح لهذا المنصب في دورته الأولى من مقعد «نائب الرئيس»، وبلغة واقعية جدًا تحدث في برنامجه الانتخابي عن «مشروع القرن»، وهو ملعب الأهلي في مدينة الشيخ زايد، وكان قد أوفد اثنين من قائمته لدراسة الأمر مع كبريات الشركات العاملة في المجال، وما كان في يوم من الأيام على الورق، هو الآن واقع أهل محمود الخطيب للفوز بولاية ثانية عن طريق التزكية.

سوق الانتخابات الهلالية «كاشف» بلغة السوق، وليس هناك داعٍ للتصريحات الانتخابية المتعجلة التي لا تخاطب الجمهور الهلالي بلغة الواقع. فنحن في الهلال محتاجون إلى إعادة هندسة الخطاب الانتخابي بما يتناسب والوعي المطلوب لعضوية الجمعية العمومية، وهذا طبعًا إن كان الهدف مصلحة الهلال.

أمجد مصطفى أمين

18 أجنبيًّا!

ذكرت بعض المصادر الصحفية أن 18 لاعبًا أجنبيًّا في صفوف فريق الكرة بنادي الهلال، ولعل في ذلك أمرًا واضحًا ودليلًا للرأي العام السوداني على تغيير تركيبة نادي الهلال من لاعبيه الوطنيين وأهدافه وثوابته الوطنية التي ظل عليها منذ تأسيسه في عشرينيات القرن الماضي، بأنه نادي الوطنية.

ما يحدث في نادي الهلال اليوم لا علاقة له بالرياضة، ولعل القائمين على أمر النادي، وبالتحديد من ينفقون على فريق الكرة بهذه الأموال الضخمة ويتحكمون في القرار، هم من ينفذون أوامر سياسية لتغيير التركيبة الديموغرافية في النادي، بجلب هذا الكمّ الهائل من الأجانب عديمي الفائدة من أجل الفوز بالبطولة الإفريقية، ولكن هيهات.

وإذا نظرنا إلى الأندية العربية والإفريقية التي فازت ببطولات دوري أبطال إفريقيا والكونفدرالية، نجدها لم تستعن ولا بثلث هذا العدد الموجود في صفوف الهلال اليوم (18)، بل بالتخطيط السليم وبجهود اللاعب الوطني، الذي يحظى بالحماية والاحترام في ظل قوانين تحفظ حقوقه المادية، ذلك اللاعب المظلوم ظلمًا شديدًا من قبل المجلس الحالي.

السؤال الذي يردده الشارع الرياضي: هل يدرك جمهور الأزرق مدى خطورة هذا الأمر على فريق الكرة والنادي في المستقبل القريب؟

أنقذوا الهلال، «أحد الحزبين الكبيرين في البلد»، قبل أن يقع الفأس في الرأس.

ده هلال ده.. ولا ده...؟

ويـا حليل الهلال أبو الوطنية..!

عام على غياب الشاعر الكبير.. سلامٌ على الحرف الباهي

هاشم صديق.. الكلمة التي لم ترحل

> من أزقة أم درمان خرج صوت الشعب.. و«ملحمة أكتوبر» نشيد الثورة الأبدي

> المسرح عنده وعيٌ ووجدانٌ ورسالة.. والصدق كان

> «يا عازه الصبر غربال».. وجعُ الشعر وجماله

> بين الثورة والحب والمسرح.. كلمة باقية في ذاكرة الوطن

ديدنه

الإسكندرية ـ عبدالمنعم هلال

تمرّ هذه الأيام الذكرى الأولى لرحيل الشاعر الكبير هاشم صديق، الذي توفي في 9 نوفمبر 2024 في العاصمة الإماراتية أبو ظبي.

هاشم صديق شاعر المواقف النبيلة والكلمة الصادقة، الرجل الـذي وهب عمره للوطن والفن والناس الطيبين.

هاشم ما كـان مجرد شاعر، كـان ضمير وصـوت الشعب في زمن السكوت، ولسان الوطن وقت الحصار، وغنى للثورة زي ما غنى للحب وللحياة.

هاشم صديق وُلِد في أم درمان وترعرع بين أزقتها العامرة بالناس البسطاء والمثقفين، وتفتحت موهبته من بدري جداً لما كان يكتب القصص القصيرة والمسرحيات في المدرسة.

لكن لما دخل عالم الشعر والغناء، بقى علامة فارقة في تاريخ الإبداع السوداني بصوته الشعري الجهور وبحروفه المبلولة بالصدق والوطنية.

هاشم شاعر الثورة والحرية، ومن الصعب أن نتكلم عن هاشم صديق وما نذكر (ملحمة أكتوبر)، القصيدة الخالدة البقت نشيد أمة، ولحّنها وغنّاها الهرم محمد الأمين، وكانت منارة لكل حراك وطني.

هاشم كتبها في عز لحظة الصدق، وكان بيحلم بوطن حر وشعب سعيد، وكتب يقول:

"أكتوبر واحد وعشرين
يا صحو الشعب الجبار
يا لهب الثورة العملاقة
يا ملهم غضب الأحرار"

الكلمات دي بقت رمز لكل وجع ودمعة وابتسامة في تاريخ السودان الحديث.

ومـا وقـف عند أكـتـوبـر، هاشم اسـتـمـر يكتب للثوار وللشهداء ولـلـمـهـمـشين ولأولاد الحِلّة الغبش البقيفوا وقت الضيق.

هاشم صديق الشاعر الإنساني والعاطفي، ورغم شهرته كصوت للثورة، كان شاعر إنساني لأبعد الحدود، بيكتب عن العشق النبيل والحنين والمشاعر الصافية.

كلماته كانت بتغوص في دواخل الإنسان وتلامس وجدان المستمع بلغة بسيطة ومعبرة.

من أجمل نصوصه العاطفية قصيدة (يا عازه الصبر غربال)، وهي من درر الشعر السوداني الحديث، فيها شجن وفلسفة وصدق عاطفة نادر:

يا عازه الصبر غربال
مراجيح المديح والذم
شن جاب المديح للذم؟!
وشن دفن الفرح في الهم؟!
وكيف ضاعت سبيبْة (الكيف)
بأمر السيف في تبن (الكم)؟!!
وشن خلى العشم وهمين
كراع في الغيب وإيد في الدم؟

كـلمات من عمق التجربة الإنسانية، بـتـوري إنو هـاشـم مـا كـان شاعر شعارات، كان شاعر حياة كاملة.

حبه للمرأة والـوطـن متداخلين، فـ«عازه» في شعره ممكن تكون الحبيبة وممكن تكون الوطن ذاته.

هاشم صديق كتب أعمالًا غنائية اتغنّت على ألسنة كبار الفنانين السودانيين، جمعت بين الوجدان الوطني والعاطفة الصافية.

من أشهر أعماله الغنائية:

- ملحمة أكتوبر وكلام للحلوة – أداء الفنان محمد الأمين
- الشوق والوطن يا جنا – أداء الفنان صلاح بن البادية
- النهاية – أداء الفنان سيد خليفة
- حاجة فيك – غناء المبدع الراحل مصطفى سيد أحمد

كما كتب العديد من الأعمال الأدبية الأخرى مثل (قطار الهم) و(الحراز والمطر)و(الحاجز)، والكثير من أعماله كانت تُغنّى في المسارح والاحتفالات، لأن شعره في الأصل مكتوب بصوتٍ غنائي حتى قبل التلحين.

هاشم صديق كان من مؤسسي المسرح السوداني الحديث، وكتب نصوصاً مسرحية قوية مثل نبته حبيبتي وخطوبة سهير والمهدي في ضواحي الخرطوم.

كـان بيشوف إن المـسرح وسيلة للتنوير والوعي، وما انفصل شعره عن رسالته الفكرية أبداً.

وكان دايماً بيقول:

"الكلمة لو ما حرّكت وجـدان الناس ما عندها معنى».

رحيل هاشم صديق في نوفمبر 2024 كان وجعًا لكل السودانيين.

مش بس فقدنا شاعر، فقدنا ذاكـرة وطن وصوت الناس الموجوعين.

لكن الجميل إنو ترك إرث ضخم من الأشعار والمسرح والأغاني الباقية في الذاكرة الجمعية.

هاشم بقى جزء من وجداننا.. من لهجتنا.. من ضحكتنا ودمعتنا.

رحل الجسد لكن الحروف باقية والعطر باقي.

بعد رحيل هاشم صديق دار جدل واسع في الوسط الثقافي والإعلامي حول مكانته بين شعراء السودان الكبار.

في ناس شافوا إنو ما نال التقدير المستحق في حياته، وإن الإعلام ظلمو لأنو كان صادق وصدامي في آرائه.

وفي آخرين قالوا إنو مكانته محفوظة في وجدان الشعب، لأنو ما في زول كتب للوطن بالصدق البكتبو بيهو هاشم.

الجدل دا في حد ذاتو تأكيد إنو الراجل كان حاضر بقوة حتى بعد رحيله، وإنو الإبداع الحقيقي ما بموت، بيعيش في ذاكرة الناس وأغانيهم وحديثهم.

هاشم صديق ما كان شاعر بكتب قصيدة وبس، كان مشروع وعي كامل.

رسم الوطن بالكلمة، وغنى له بالحرف، وخلى فينا أثر ما بيتنسى.

في ذكراه الأولى نقول:

سلام يا هاشم.. سلام على حرفك الباهي
وعلى روحك الفياضة،
سلام على من كتب للوطن من دمعو،
وللناس من قلبو،
وللحب من نبضو.

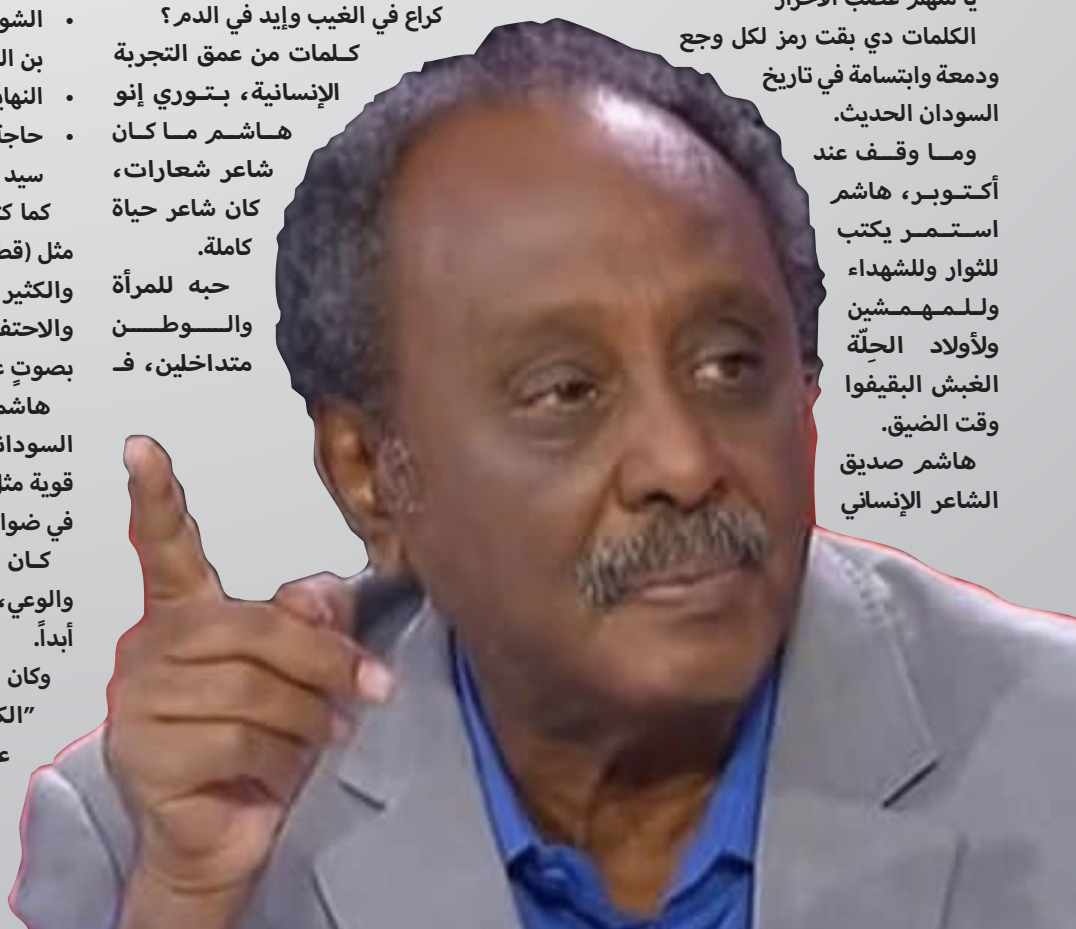

عبرت عن فخرها بنتائج أبنائها وبناتها وثمنت جهود الكادر التعليمي

مدارس قمم البيارق بالرياض تهنئ طلابها بالنجاح والتفوّق في الشهادتين السودانية والابتدائية

الشـكر لأوليـاء الأمـور .. وتعظيـم سلام للمعلميـن والمعلمـات

اشراقـة عثمان مكي
مديرة المدرسة

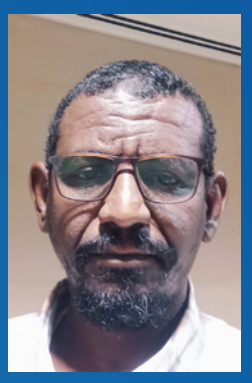
محمد عبدالسلام
المدير الأكاديمي

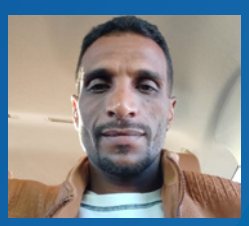

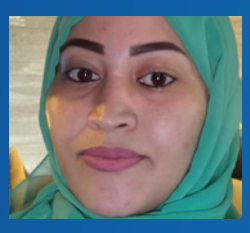

تتقدّم أسرة مدارس قمم البيارق بالعاصمة السعودية الرياض – حي العزيزية، بأحرّ التهاني والتبريكات إلى أبنائها وبناتها الطلاب والطالبات المتفوّقين في امتحانات الشهادة السودانية والشهادة الابتدائية، الذين أحرزوا درجات مشرّفة رفعت اسم المدرسة عاليًا وزادت من فخر واعـتـزاز إدارتـهـا وكادرها التعليمي.

وأكـدت إدارة المدرسة أن هـذا التميّز والتفوّق المستحق جاء ثمرة الجدّ والاجتهاد والمثابرة من طلاب وطالبات قمم البيارق، وجهد المعلمين والمـعـلمات الـذيـن كان لهم القدح المعلّى في تحقيق هذه النتائج المشرّفة.

وإذ تفخر الإدارة بهذا الإنجاز التعليمي الكبير، فإنها تتمنى لجميع أبنائها وبناتها مزيدًا من النجاح والتوفيق في مسيرتهم العلمية المقبلة، سائلة الله تعالى أن يوفقهم لما فيه الخير والسداد.

وبهذه المناسبة، تتوجّه إدارة مدارس قمم البيارق بجزيل الشكر والتقدير إلى جميع المعلمين والمعلمات على عطائهم المخلص وجهودهم المستمرة، كما تثمن دور أولياء الأمور الكرام الذين شاركوا المدرسة السهر والمتابعة في سبيل تحقيق هذه اللحظات السعيدة التي تُجسد ثمرة التعاون بين البيت والمدرسة.

ولتعظيم سلام للمعلمين والمعلمات.

إدارة مدارس قمم البيارق
قمم البيارق... ماضٍ تليد، حاضر متجدّد، ومستقبل مشرق

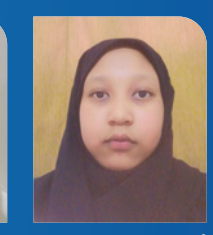
أمـل الـخـيـر ابراهـيـم
273

بـراءة نـادر عبد الفضيل الطيب
271

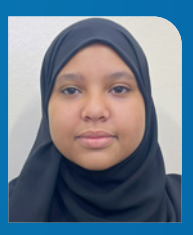
ايـمـان حـامـد محمد ابراهيم
271

أمـيـن عـمـرو أمـيـن آدم
269

زيـنـب جـمـال محمد عبدون
268

أبـوبـكـر طـه عـوض
267

محمد علاءالدين مصطفي الحاج
267

مـزن بـدر الـديـن الـسـيـد
263

آمـنـه نـزار مـحـمـد الـزبـيـر
255

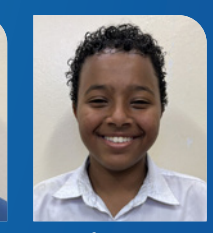
مـحـمـد أنـور سـلـيـمـان
252

كريـم عـمـر قـنـاوي
250

يمنى نصر الله طـه
250

فاطمه فيصل نـصـر الـديـن
248

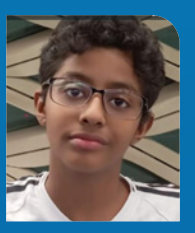
سامي عزالدين عبدالله اسماعيل
243

ساجد ايهاب سعد ابراهيم
241

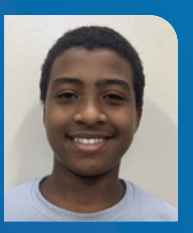
معاذ محمود محمد عثمان
239

رفا مكي عوض مـحـمـد علي
238

عـائـشـه عـبـدالله بشارة
234

رؤي مـحـمـد بابكر المبارك
230

محمد عبد المتعال عـبـد الـمـاجـد
228

أحـمـد ابـوبـكـر احـمـد بشير
227

رنيم عبدالعزيز عـبـدالـخـالـق
227

رفيف عبدالعزيز عـبـدالـخـالـق
225

مـكـرم بـشـرى بـلـولـة
225

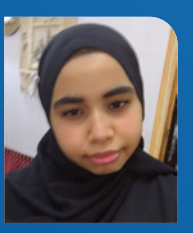
اسلام إبـراهـيـم المـنـيـر حسن
224

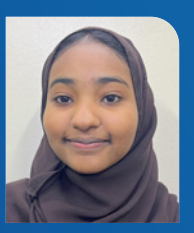
سـاره ابراهـيـم عـلـي
220

الـفـاضـل بابكر عـبـد الـقـيـوم
216

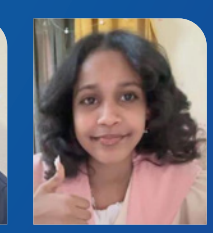
ديـنـا مـحـمـد مـصـطـفـى
214

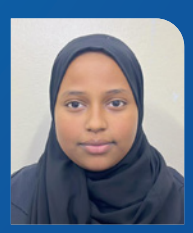
شـيـمـاء امـيـن عبد القادر عبد الرحمن
209

محمد ابراهيم محـمـد هـارون
203

تقى الامين عبد الـكـريـم احـمـد
201

مـحـمـد يـاسـر الأمـيـن
200

مـحـمـد عـامـر مـحـمـد سـعـد
198

رحـاب معتصم الـصـادق حـمـاد
193

هـاشـم مـحـمـد هـاشـم
173

عبدالله عزالدين عـبـدالله محمد
170

التدشين الجمعة.. وباب الرعاية مفتوح أمام الشركات للمشاركة في الحدث الكبير

المدنـي: «النفـاج» منصـة سودانيـة تجمع بين التسويق والتوظيف والتواصل

حوار: الفاضل هواري

يشق تطبيق «النفاج" طريقه بثبات ليكون واحدًا من أبرز المنصات السودانية في مجال الخدمات الرقمية والتسويق الإلكتروني، بفضل ما يقدمه من حلول مبتكرة تسعى لربط المنتجين والمستهلكين والشركات في فضاء واحد، يعزز الثقة ويُيسر التعاملات التجارية والخدمية داخل السودان وخارجه.

ويستعد فريق العمل هذه الأيام لوضع اللمسات الأخيرة على حفل تدشين التطبيق، والمقرر إقامته في الرابع عشر من نوفمبر 2025 بـ قاعة رؤية المجتمع بالعاصمة السعودية الرياض، وسط حضور نوعي من الدبلوماسيين ورجال الأعمال والإعلاميين وممثلي الشركات والمصانع.

تطبيق سوداني مجاني يربط المنتجين والمستهلكين

أوضح الباشمهندس أيمن المدني، مدير تطبيق النفاج، في حديث خاص لصحيفة "آكشن سبورت"، أن التطبيق هو منصة سودانية مجانية للتسويق الإلكتروني، تربط بين المنتجين والمستهلكين والشركات في السودان، ودول الخليج، ومصر، وعدد من الدول الأخرى.

وأكد المدني أن التطبيق يتيح عرض المنتجات والخدمات والإعلانات التجارية وفرص التوظيف في منصة واحدة، تهدف إلى تمكين الأسر المنتجة والمشاريع الصغيرة، ودعم الشركات والمؤسسات للوصول إلى الأسواق السودانية والخليجية بسهولة، إلى جانب ربط أصحاب الأعمال بالكفاءات السودانية داخل وخارج السودان.

منصة متكاملة للتسويق والتوظيف

وأشار المدني إلى أن النفاج يخدم الأفراد الباحثين عن الوظائف، ويفتح المجال أمام أبناء الجالية السودانية في الخارج الراغبين في شراء المنتجات السودانية أو الاستثمار فيها.

وأوضح أن ذلك يتم عبر إعلانات مجانية للمنتجات، مع إمكانية إنشاء متجر إلكتروني داخل التطبيق لكل مستخدم أو شركة، بالإضافة إلى الدعم التسويقي والإعلامي عبر صفحات «النفاج» ومنصاته على وسائل التواصل الاجتماعي.

كما يتميز التطبيق بنظام التوظيف الذكي الذي يسمح بنشر الوظائف واستقبال الطلبات بشكل مباشر عبر التطبيق نفسه.

> التطبيق يمكّن الأسر المنتجة ويربط الشركات بالسوقين السودانية والخليجية

توسّع سريع وشراكات فاعلة

واضاف المدني :" إن التطبيق يسهم في إبراز الشراكات والبازارات والمعارض الكبرى، مستشهدًا بمشاركة «النفاج» في بازار المصممة نهى شرفي ومهرجان الأستاذة نجلاء الشيخ، مؤكداً أن التطبيق يشهد توسعًا سريعًا في عدد المستخدمين داخل السودان والسعودية، حيث تجاوز عدد المتابعين 250 ألف مستخدم على الصفحات الرسمية للتطبيق.

وأشار إلى أن باب الرعاية مفتوح أمام الشركات للمشاركة في الحدث الكبير يوم التدشين، مضيفًا أن الهدف هو أن يصبح «النفاج" منصة جامعة للسودانيين في كل مكان، تجمع بين التسويق والتوظيف والتواصل الاجتماعي.

كما كشف المدني عن تطوير قسم خاص للوظائف وفرص الاستثمار، يهدف إلى ربط الكفاءات السودانية بالمؤسسات في مختلف الدول.

النفاج .. مشروع وطني يخدم الجميع

تطبيق النفاج منصة وطنية مجانية تم إنشاؤها لخدمة السودانيين في السعودية والخليج والسودان.

يهدف التطبيق إلى دعم الأسر المنتجة والأفراد والشركات معًا، من خلال فتح أبواب واسعة للتجارة والخدمات والتسويق الرقمي — دون أي مقابل مادي.

دعم النفاج للشركات والمؤسسات والمصانع

لا يقتصر دور النفاج على دعم الأسر المنتجة فحسب، بل يوفّر مساحة ترويج حقيقية ومتاحة لجميع القطاعات:

الشركات التجارية: لتسويق منتجاتها وخدماتها بسهولة وفاعلية.

المؤسسات الخدمية: مثل المراكز الطبية، والمدارس، وشركات السفر والسياحة، ومراكز التدريب، والمكاتب الاستشارية.

المصانع: لعرض منتجاتها والوصول المباشر إلى الأسواق والمستهلكين والوكلاء.

المنظمات والمبادرات: للتعريف بخدماتها وأنشطتها ورسالتها المجتمعية.

كل ذلك بدون اشتراكات أو عمولات — نشر مباشر ومجاني يصل إلى جمهور واسع داخل السودان وخارجه.

النفاج.. مشروع وطني برؤية شاملة

يخدم جميع فئات المجتمع: أفراد - أسر منتجة - شركات - مصانع - مؤسسات.

يُعزز الاقتصاد المجتمعي عبر دعم الإنتاج السوداني المحلي.

يسهل عمليات البيع والشراء والتواصل داخل السودان وخارجه.

منصة سودانية بالكامل برؤية وطنية موحدة:

"منصة السودانيين في كل مكان".

يضع المنتجات والخدمات السودانية في دائرة انتشار واسعة إقليميًا وعالميًا.

الفعالية الرسمية للتدشين

التاريخ: 14 نوفمبر 2025

المكان: الرياض - قاعة رؤية المجتمع

الحضور: رجال أعمال، إعلاميون، دبلوماسيون، وممثلون عن المؤسسات التجارية والخدمية.

خلال الفعالية سيتم عرض فيلم تعريفي يبرز مسيرة المشروع ورسالة «النفاج» الوطنية في تمكين المجتمع السوداني.

خلاصة الرسالة

النفاج ليس مجرد تطبيق...

إنه مشروع وطني كبير يدعم الأسر المنتجة والشركات والمصانع والمؤسسات، ويصنع منصة تسويقية موحدة تخدم كل أفراد المجتمع السوداني داخل الوطن وخارجه.

جمعت بين الدبلوماسية والعمل الإنساني...
حفيدة محمد خوجلي صالحين تتحدث لـ «آكشن سبورت»

ابتسام جسور: «صالون المرأة السودانية» نافذة للوعي والتنوير

من بين الشخصيات السودانية النسائية التي أثبتت حضورها في المحافل العربية والدولية، تبرز الدكتورة ابتسام حسن عباس جسور، الحاصلة على دكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة الخرطوم، ودبلوم وماجستير في الدراسات الدبلوماسية، وبكالوريوس في الصحافة والاتصال. جمعت بين الفكر والثقافة والعمل الإنساني، وتشغل حاليًا رئاسة اتحاد رجال وسيدات الأعمال السودانيين في الرياض، إلى جانب نشاطها كسفيرة للنوايا الحسنة وعضو بعدد من المنظمات الإقليمية والدولية. في هذا الحوار، تفتح ابتسام جسور قلبها لـ آكشن سبورت متحدثةً عن مسيرتها وتحدياتها وإنجازاتها داخل السودان وخارجه.

العلاقة بين الشمال والجنوب كوّنت شخصيتي، وجعلتني إنسانية الطابع

حوار: الفاضل هواري

ما بين أعالي النيل المولد وأمدرمان النشأة... هناك أقبية وأزقة الحارة؟

العلاقة بين الشمال والجنوب كوّنت شخصيتي، وجعلت خطواتي الأولى إنسانية الطابع. تعرّفت منذ الصغر على ثقافات متعددة في الجنوب، وكانت تلك التجربة من أجمل المساحات التي تعلمت فيها المودة والتعايش.

أول الخطوات وتعليم فك الحرف؟

بدأت الابتدائية في مدرسة بانت الشرقية بنات، ثم المتوسطة بـ العرضة الحكومية، والثانوي في أمدرمان الثانوية بنات، قبل أن أنتقل إلى مريدي الثانوية المختلطة، وهناك تعلمت الكثير من الثقافات بين قبائل الشمال والجنوب.

«ابتسام كيمياء»... لقب لم يصادف تخصصك؟

في أمدرمان الثانوية كنت شغوفة بالعلوم والثقافة والرياضة، فأطلقت عليّ الأستاذة د. سعاد جعفر لقب ابتسام كيمياء، وانتشر بين الطالبات. ورغم حصولي على منح من جامعة ليدز البريطانية وكلية طب الأسنان بجامعة دمشق، لم ألتحق بكلية العلوم.

كيف تغلبتِ على الزواج والدراسة في وقت واحد؟

تزوجت وأنا طالبة جامعية من ابن خالي، ورُزقت بثلاثة أبناء: ريان، وهي طبيبة أسنان حاصلة على ماجستير، وريم طبيبة عمومية تدرس الماجستير بجامعة أكسفورد، ومحمد يدرس هندسة الإعمار.

منظمة سفراء النوايا الحسنة... كيف بدأت؟

كانت فكرة وُلـدت أثـناء مشاركتي في مهرجان اليوم العالمي للطفل بمركز الملك فهد الثقافي، وتحولت إلى منظمة كرّمت العديد من المثقفين والإعلاميين والفنانين في الرياض والقاهرة والخرطوم وعدد من العواصم العربية.

هل ترين أن خلفيتك الإعلامية كان لها تأثير واضح في مسيرتك؟

نعم، فالإعلام يجري في العائلة؛ جدي هو محمد خوجلي صالحين، وخالي الإعلامي عبد العظيم عوض، أما الفنان الراحل إبراهيم عوض فهو من أقاربي. لدي كتاب قيد الطبع بعنوان قضية دارفور: دراسة واقع وتحليل، أعددته بمشاركة كاتبات عربيات تحت مظلة منظمة عربيات بلا حدود.

هل واجهتِ تحديات بعد الزواج؟

بالتأكيد، لكن زوجي جمال يوسف خضر كان خير سند بعد والدتي وإخوتي، ودعمني في مشواري الأكاديمي والإنساني، وهو سبب استمراري وثباتي حتى اليوم.

لكِ مشاركات عربية ودولية عديدة؟

شاركت في مؤتمرات وفعاليات في ألمانيا، المجر، بولندا، أمريكا، إيطاليا، تركيا، النمسا، ألبانيا، تونس وغيرها من الدول العربية والأوروبية.

هل كان لكِ دور بارز في مجال التدريب والاستشارات؟

نعم، عملت ضمن مجمع الأعمال السعودي وأكاديمية القنصل للتدريب، ومستشارة في شركة أجاويد لتنظيم المؤتمرات، كما أنني مدرب معتمد من المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني السعودي، وعضو في الأمم المتحدة ضمن لجنة المرأة ومنظمة الشراكة الدولية - فيينا.

حدثينا عن جمعية أسر عزة السودان؟

هي أول بوابتي للعمل العام في الرياض، وقد وجدت فيها روح المبادرة والعطاء الاجتماعي، فكانت منصة لمواصلة النشاط الخيري والثقافي.

تم تكريمك بعدة ألقاب دبلوماسية؟

نعم، نلت لقب سفيرة الاستثمار والتعاون الدولي من هيئة الاستثمار، بحضور صاحبة السمو الأميرة هند بنت عبد الرحمن آل سعود، كما تم منحي لقب سفيرة النجاح والطموح في القاهرة من مجلة الحياة.

ما طبيعة مشاركاتك في الأمم المتحدة؟

أنا عضو لجنة وضع المرأة بالأمم المتحدة، والأمين العام لسيدات الأعمال السودانيات، ورئيس وفد الإعلاميات العربيات والأوروبيات، وعضو مؤسس لمجموعة الحوار الوطني للمغتربين تحت إشراف البروفسور عز الدين عمر موسى.

صالون المرأة السودانية الأدبي... ما الجديد فيه؟

أُسس في البداية باسم صالون ابتسام جسور الثقافي، وتوقف لفترة بسبب السفر، لكنه عاد مؤخرًا إلى النشاط بجهود الفاضل هواري (الأمين العام) ومكي إبراهيم (مدير الصالون). كانت أولى فعالياته تدشين كتاب الكوتشينغ السياحي للدكتور رياض السديري، بحضور شخصيات بارزة منها السفير د. كرار التهامي، وعدد من رؤساء الكيانات الثقافية والاجتماعية.

نفذ أكثر من 400 زيارة لرياضيين في مختلف أنحاء الولاية

منتدى النجوم ببورتسودان يكرّم كمال علي عثمان

بورتسودان - آكشن سبورت

تواصلت مبادرات منتدى النجوم الرياضي في مدينة بورتسودان بتكريم رموز الرياضة دون تمييز بين الأندية أو الألـوان، حيث شملت الزيارة الأسبوعية هذا السبت اللاعب والمدرب والإداري بفريق سانتوس الكابتن كمال علي عثمان، تقديرًا لعطائه الطويل ومسيرته الزاخرة في ميادين كرة القدم.

قاد الوفد عدد من رموز المنتدى، بينهم الكباتن عليوه، جنيدابي، كبري، حسين كرشة، أزهري أبو ريدة، سمير نقد، علاء حامد، ولي آدم، شاكر شمس الدين والقوصي، وشارك في الاحتفاء عدد من أصدقاء وأسرة المحتفى به.

أشـاد المتحدثون بمـسيرة كمال المتميزة في العمل الرياضي والإداري، مؤكدين أنه أحد الأعمدة التي أسست لنجاح نادي سانتوس، كما ثمّنوا دوره في دعم الرياضة وتربية الأجيال. وأوضح ولي آدم أن المنتدى نفذ أكثر من 400 زيارة تكريمية لرياضيين في مختلف أنحاء الولاية، مشيراً إلى أن التواصل والتقدير هما هدف المنتدى الأساسي.

من جانبه عبّر كمال علي عثمان عن سعادته بالزيارة، مؤكدًا أنها رفعت من روحه المعنوية، وشكر المنتدى على لفتته الوفية، فيما قدّم له أعضاء المنتدى شهادة تقدير تكريمًا لعطائه الرياضي الكبير.

صغيرون.. قيادة تصنع الفرق في محايل عسير

أبها - محمد يوسف عبد الرحمن (ميدي)

يبذل فضل صغيرون، رئيس الجالية السودانية بمحافظة محايل عـسير جنوب المملكة العربية السعودية، جهودًا كبيرة في أداء مهامه ومسؤولياته تجاه السودانيين المقيمين بالمنطقة. وقد أكسبته هذه الجهود تقدير واحترام أبناء الجالية الذين يصفونه بـ«شيّال التقيل»، لما عُرف به من مبادرات لحل القضايا العالقة ومعالجة الإشكالات قبل تفاقمها.

يُعد فضل صـغيرون نموذجًا للقيادة الواعية والخدمة المجتمعية المخلصة، إذ نجح بجهوده في تحقيق إنجازات ملموسة للجالية في مجالات متعددة، أبرزها تسهيل إجراءات الإقامة والعمل بالتعاون مع الجهات السعودية والسودانية، ما خفف كثيرًا من أعباء المقيمين. كما أسهم في تعزيز العمل الاجتماعي والـخيري، واستقطاب الدعم والمساعدات للفئات المحتاجة، وتنظيم الفعاليات التي تعزز روح التضامن والانتماء بين أفراد الجالية.

تتوافق هذه الجهود مع رؤية المملكة 2030 الساعية إلى تحسين جودة الحياة وتعزيز قيم التعايش والتسامح بين مختلف الجنسيات، مما جعل المملكة وجهةً مفضلةً للسودانيين والمقيمين عمومًا.

ويأمل أبناء الجالية أن يواصل فضل صغيرون مسيرته بنفس الـحماس والعطاء، لما يمثله من نموذج مشرف في القيادة والخدمة العامة.

من دبي إلى الفاشر... ومن القاهرة إلى بورتسودان .. معركة الظهور بين نجمتي النيل الأزرق

تسابيح ورشا...

نار التنافس تمتد من الشاشة إلى الميدان

رحلة من الشهرة إلى الجدل.. الإعلاميتان في مواجهة العيون السودانية

العدسة لا ترحم.. حكاية التنافس القديم المتجدّد بين نجمتَي الإعلام السوداني

بورتسودان ـ آكشن سبورت

انتشرت خلال اليومين الماضيين على وسائل التواصل الاجتماعي صورٌ لمذيعة قناة سكاي نيوز عربية تسابيح خاطر وهي محاطة بالنساء والأطفال في مدينة الفاشر، كأول صحفية تطأ أرض المدينة بعد الأحداث التي شهدتها جراء حرب السودان. وقد أثارت هذه الصور انقسامًا واسعًا في الرأي العام السوداني، إذ رأى البعض أن تسابيح تقوم بواجبها الصحفي، فيما اعتبر آخرون الزيارة نوعًا من الاستعراض الإعلامي.

وقبل أن تهدأ الموجة الحادة من الجدل حول تسابيح، ردّت الإعلامية رشا الرشيد -رفيقتها السابقة وشريكتها في مسيرة الشهرة الإعلامية- بصورٍ جديدة لها من مدينة بورتسودان على ساحل البحر الأحمر، في إطلالة رأى فيها كثيرون أنها تأتي في إطار حمّى التنافس والغيرة المهنية التي أشعلتها التحولات الجديدة في المشهد الإعلامي السوداني.

وجهان لامعان

برزت كلٌّ من تسابيح ورشا كوجهين إعلاميين لامعين على شاشة قناة النيل الأزرق في نسختها التي أدارها الإعلامي حسن فضل المولى، حيث سيطرتا على برامج المنوعات واستفادتا من تطور تكنولوجيا الصورة والإخراج، واكتساب جيل من المخرجين لفنون جديدة في تشكيل الصورة التلفزيونية، ما جعل البرامج التي قدّمتاها تحظى بنسبة مشاهدة عالية.

وفي فترة وجيزة أصبحت المذيعتان من أبرز نجوم الوسط الإعلامي السوداني، حتى نسجت حولهما القصص والطُرَف، من بينها النكتة الشهيرة التي تقول إن أحدهم أخبر جاره بأن «النيل الأزرق تم قصفها» (ويقصد ولاية النيل الأزرق)، فردّ الجار قائلاً: «إن شاء الله تسابيح ورشا ما جاتهُن عوجة».

خلال الحراك الإعلامي الواسع الذي شهده السودان بين عامي 2005 وما بعدها، تمكنت الاثنتان من فرض حضورهما على شاشة النيل الأزرق، إلى أن غادرت تسابيح خاطر متجهةً إلى قناة MBC العربية ضمن فريق برنامج صباح الخير يا عرب. وقد اعتبر الكثيرون هذه الخطوة نقلة نوعية في مسيرتها المهنية، تأكيدًا لثقة إدارة القناة في قدراتها الاحترافية، خاصة وأن MBC تُعدّ حلمًا يسعى إليه كثير من الإعلاميين العرب.

نجاح جزئي

أما رشا الرشيد، فقد التحقت لاحقًا بقناة الشروق، لكنها لم تنجح في تحقيق الزخم الإعلامي الذي كان يرافقها في النيل الأزرق، رغم احتفاظها بنفس الأسلوب البرامجي. ثم انضمت كمراسلة لقناة سكاي نيوز عربية من السودان بعد سقوط نظام البشير، غير أن تجربتها لم تُكتب لها النجاحات المرجوّة، ووُصف أداؤها في تلك الفترة بالمتواضع، حتى فسر البعض ذلك بأن «لعنة مغادرة النيل الأزرق» تلاحقها في كل محطة جديدة.

تميز ملحوظ

في المقابل، أظهرت تسابيح خاطر تميزًا ملحوظًا في تناول القضايا السياسية وتقديم نشرات الأخبار حينما انضمت إلى قناة الحدث، حيث برزت كصوتٍ إعلامي سوداني قوي إلى جانب نخبة من الإعلاميين العرب، وكانت خير سفيرة للإعلام السوداني التلفزيوني. قضت في قناة الحدث نحو أربع سنوات، ثم انتقلت إلى سكاي نيوز عربية التي تبث من دبي.

وخلال السنوات الأخيرة، خفّ بريق تسابيح مقارنةً بفترتيها في MBC والحدث، لا لضعف أدائها، بل لأن قناة سكاي نيوز لم تكن ضمن اهتمامات المتلقي السوداني الذي لم يتفاعل معها كثيراً منذ انطلاقتها. ومع تفجّر الأوضاع في السودان قبل ثلاث سنوات، وُجهت إليها انتقادات بأنها لم تتخذ موقفًا واضحًا إلى جانب الشعب السوداني، واتُهمت بعدم المهنية في أسلوب طرحها للأسئلة على ضيوفها.

أما رشا الرشيد، فقد عادت إلى العمل الإعلامي بعد فترة انقطاع طويلة عبر شاشة الزرقاء التي تبث من جمهورية مصر العربية، متخذة موقفًا مختلفًا عمّا يُتّهم به زميلتها تسابيح على وسائل التواصل الاجتماعي. وإلى جانب نشاطها في العمل الإنساني ضمن مركز الخرطوم للسلم الاجتماعي والإعلامي، ما زالت تخوض رشا حربًا ضروسًا لاستعادة بريقها الإعلامي القديم.

رشا الرشيد

تسابيح خاطر

نعي أليم

قال تعالى:

يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي

بمزيدٍ من الحزن والأسى

تتقدّم أسرة صحيفة «**آكشن سبورت**» بأحرّ التعازي وصادق المواساة

إلى الزملاء في صحيفة «**خط السنتر**»

في وفاة الزميل

الأستاذ مجيب الرحمن إبراهيم

مصمّم الصحيفة

الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى إثر حادث مروري أليم في السودان

سائلين المولى عزّ وجلّ أن يتقبّله قبولًا حسنًا، ويسكنه فسيح جنّاته مع الأبرار والصالحين، وأن يُلهم أسرته الكريمة وزملاءه وأصدقائه الصبر والسلوان.

رغم أن اللاعب فقد جزءا من بريقه

آرسنال يتمسك بأوديغارد ويرفض عروض برشلونة

يتمسك نادي آرسنال الإنجليزي بنجمه النرويجي مارتن أوديـغـارد، رافضًا كل العروض المحتملة من الأندية الأوروبية الكبرى، وعلى رأسها برشلونة، الذي أبدى رغبة في ضم اللاعب وإعادته إلى الدوري الإسباني لتعزيز خط وسطه، وفقًا لما أورده موقع CaughtOffside.

ورغـم أن أوديغارد فقد جـزءًا من بريقه هذا الموسم بسبب الإصابات، فإنه ما زال عنصرًا أساسيًا ومحوريًا في تشكيلة المدرب ميكيل أرتيتا، الذي يعتبره قائد الفريق وأحد ركائز مشروعه الرياضي.

وأكدت المصادر أن آرسنال لا يفكر في بيع أوديـغـارد حتى في حـال تلقي عروض مالية ضخمة، خاصة أن عقده يمتد حتى عام 2028، والنادي يخطط لبناء منظومته المستقبلية حوله لضمان الاستقرار الفني.

ويُعد أوديغارد من أبرز نجوم الفريق اللندني، ويواصل أداءه القيادي على ملعب الإمـارات، في سعيه لقيادة آرسنال نحو تحقيق لقب الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم.

غموض حول مستقبله

سيتي ينافس ريال مدريد على نـجـم ليفربول

كشف موقع CaughtOffside أن لاعب وسط ليفربول النجم المجري دومينيك سـوبـوسلاي جـذب اهـتمامًـا كـبيراً من نادي مانشستر سيتي وريال مدريد، في ظل تزايد حالة الغموض بشأن مستقبله طويل الأمد مع الفريق الإنجليزي.

وانضم سـوبـوسلاي، البالغ من العمر 25 عامًا، إلى ليفربول قادمًا من لايبزيغ في صيف 2023 مقابل نحو 60 مليون جنيه إسترليني، وقد ساهم هذا الموسم في ستة أهداف خلال 15 مباراة في مختلف المسابقات، مما عزز مكانته كأحد أبرز لاعبي الوسط في أوروبا.

ويمتاز سوبوسلاي بقدرته على اللعب في أكثر من مركز، سواء كلاعب وسط متقدّم أو كظهير أيمن، وهو ما اعتمد عليه المدرب آرني سلوت خلال فترات غياب بعض العناصر المصابة، الأمر الذي زاد من قيمته داخل الفريق ولفت أنظار الأندية الكبرى.

على لسان رئيس الاتحاد

تنسيق بين «الإسباني» والكاتالوني بشأن يامال

أكد رافائيل لوزانو، رئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم، وجـود تنسيق مثالي بين الاتحاد ونادي برشلونة بخصوص استدعاء النجم الشاب لامين يامال للمباراتين الأخيرتين لمنتخب إسبانيا في تصفيات كأس العالم 2026، مشددًا على أن «الأمور تسير تحت السيطرة».

وقال لوزانو: «نفعل ذلك مع لامين، وبالطبع مع جميع لاعبي المنتخب. لدينا كلمات شكر خاصة للأندية، فهم أصحاب اللاعبين، وعلينا الحفاظ على التنسيق المثالي كما هو الحال الآن بين الاتحاد الإسـبـاني والمـسـؤولين في الأنـديـة على مختلف المستويات الإدارية».

وأضـاف: «المـدرب لويس دي لافوينتي يتمتع بعلاقة جيدة مع الجميع، ومدرب برشلونة هانز فليك يريد أن يكون لاعبيه في أفضل حالة. ما يحدث مجرد مناقشات طبيعية، ولم نشهد أي توتر أو خلاف في أي وقت».

وتابع رئيس الاتحاد: «نحن نتصرف دومًا بتنسيق تام، وسنواصل ذلك، لأن شعور النادي مهم أولاً، وفي المنتخب نولي اهتمامًا كبيراً باللاعبين. ليطمئن الجميع، لن تكون هناك أي جدلية في هذا الملف».

وعن المواجهتين المقبلتين لإسبانيا، أوضح لوزانو: «علينا أن نبقى متواضعين، فلدينا مباراة مهمة أمام جورجيا، ثم مواجهة تركيا في إشبيلية، وهدفنا ضمان صدارة المجموعة والتأهل بثقة نحو قرعة كأس العالم في واشنطن».

ليفربول يبحث عن منافس لمحمد صلاح

كشف موقع CaughtOffside أن نادي ليفربول يبحث عن جناح أيمن لتعزيز صفوفه ومنافسة النجم محمد صلاح، وقد وضع ضمن دائرة اهتمامه جارود بوين، قائد وست هام يونايتد، الذي يحظى أيضًا باهتمام توتنهام هوتسبير.

وأشار التقرير إلى أن بوين قد يغادر وست هام فقط في حال هبوط الفريق إلى الدرجة الأولى، بينما تبدو فرص رحيله ضئيلة للغاية طالما بقي النادي ضمن الدوري الإنجليزي الممتاز، خاصة أنه يُعد النجم الأبرز وهداف الفريق خلال المواسم الأربعة الماضية.

وأكد التقرير أن وست هام لن يسمح برحيل قائده في يناير المقبل نظرًا لاعتماد المدرب عليه بشكل كبير للحفاظ على مركز الفريق في جدول الترتيب، موضحًا أن اللاعب سعيد ومستقر في النادي ولا يفكر حاليًا في الرحيل.

وأضاف المصدر أن ليفربول أو أي نادٍ آخر سيواجه صعوبة في إقناع بوين بالانتقال، بسبب مكانته الكبيرة وارتباطه العاطفي بوست هام، مما يجعل أي تحرك محتمل مرتبطًا فقط بهبوط الفريق أو تغيّر موقف اللاعب الشخصي.

ريال مدريد يعلن عن حالة فالفيردي وكورتوا الطبية

أعلن نـادي ريـال مدريد عبر موقعه الـرسـمـي أن لاعــب الـوسـط فيديريكو فالفيردي يعاني من إصابة عضلية في الفخذ الأيمن (العضلة نصف الغشائية)، مشيراً إلى أن حالته ستخضع لتقييم مستمر لتحديد مدة غيابه. وذكرت صحيفة آس أن فترة غيابه لن تتجاوز 10 أيام، ما يعني غيابه عن منتخب أوروغواي خلال التوقف الدولي.

كما أوضـح النادي أن الحارس تيبو كـورتـوا أصيب في العضلة المبعدة الطويلة بالساق اليمنى، وستُحدد مدة تعافيه لاحقًا. ووفقًا لصحيفة ماركا، من المتوقع أن يغيب من 10 إلى 12 يومًا، ولن ينضم إلى منتخب بلجيكا، مفضلاً مواصلة العلاج في مدريد لضمان تعافٍ آمن وسريع.

قدّم 75 مليون يورو

بايرن ميونخ يطلب خدمات أولمو

كشف موقع Fichajes أن نادي برشلونة تلقّى عرضًا ضخمًا بقيمة 75 مليون يورو من بايرن ميونخ للتعاقد مع النجم الإسباني داني أولمو، في صفقة قد تمهّد لرحيله خلال الفترة المقبلة.

وأوضح المصدر أن إدارة برشلونة تدرس العرض بجدّية، في ظل سعيها لتحسين الوضع المالي وإعادة هيكلة الفريق، ما يجعل بيع أولمو خيارًا مطروحًا إذا تم التوصل إلى اتفاق مرضٍ للطرفين.

وأشار التقرير إلى أن بايرن ميونخ يعتبر أولمو هدفًا استراتيجيًا لتدعيم خطه الهجومي، بفضل مرونته التكتيكية وخبرته السابقة في الدوري الألماني عندما كان لاعبًا في لايبزيغ، ما قد يسهل عملية تأقلمه في صفوف النادي البافاري.

ويعيش أولمو مرحلة حاسمة في مسيرته، إذ يجد نفسه أمام مفترق طرق بين الاستمرار مع برشلونة أو خوض تجربة جديدة في البوندسليغا، خاصة مع الجدية التي يُظهرها بايرن في سعيه لضمه.

وأضاف التقرير أن الوضع الاقتصادي الصعب في برشلونة قد يدفع الإدارة إلى التفكير بجدّية في العروض المالية الكبرى، مع اعتبار أولمو أحد الأسماء القابلة للانتقال إذا قُدّم عرض مناسب. وفي حال إتمام الصفقة، ستكون من أبرز تحركات الميركاتو الصيفي المقبل، في وقت يسعى فيه برشلونة لتحقيق توازن مالي، بينما يعمل بايرن على تعزيز صفوفه بلاعب يمتلك مهارة وخبرة أوروبية عالية.

أكشن سبورت Action Sport

14

الأخيرة

السنة الأولى - العدد 83 الثلاثاء 11 نوفمبر 2025 م الموافق 20 جمادى الأولى 1447 هـ

بلا ميعاد

الشفشفة الإدارية.. اتحاد الكرة بين غياب المسؤولية وتعدد مراكز القرار

عوض أحمد عمر

تعيش الكرة السودانية اليوم وضعًا شائنًا وشائكًا نتيجة لسوء إدارة اتحاد الكرة، الذي غابت عنه روح العمل الجماعي الراشد، وجافته المسؤولية والتجرد، حتى أصبحت الممارسة الإدارية فيه أقرب إلى "الشفشفة" منها إلى إدارة مسؤولة ومتجردة لأهم مؤسسة رياضية في البلاد.

لقد أصبح الاتحاد في حالة عُطل مستمر، بينما ينشغل قادته بالاجتماعات وحضور المحافل الدولية دون اهتمام بالرافعة الحقيقية لكرة القدم السودانية: النشاط الرياضي المنتظم والأندية القوية الفاعلة.

هذه السياسات الخاطئة أدت إلى حصر الكرة السودانية في دائرة أزمات متكررة تعيدها دائمًا إلى نقطة البداية، وربما إلى ما قبلها. فالغياب التام للرؤية الواضحة، وتعدد مراكز القرار، وإعلاء المصالح الخاصة على المصلحة العامة، جعل من الاتحاد جسمًا عاجزًا عن أداء مهامه بالشكل المطلوب.

ويبقى السؤال الأهم: ما هي ضوابط العمل الإداري داخل الاتحاد؟ ومن هم فعليًا المسيطرون على مفاصل القرار؟ ولماذا أصبح أكثر من نصف أعضاء المجلس ديكورًا إداريًا بلا تأثير ولا فعل؟

الاتحاد الحالي يعيش حالة غريبة، فهو مُعطل (بفتح الطاء) للنشاط، ومُعطل (بكسر الطاء) للمبادرة والاجتهاد في الوقت نفسه! فبدلًا من أن يكون أداة فاعلة لتحريك عجلة الكرة السودانية، تحول إلى عقبة كؤود تعطل جهود الأندية الساعية للارتقاء بمستواها والحفاظ على تواجدها القاري.

الأندية الجماهيرية والمقتدرة، وعلى رأسها الهلال والمريخ، تجد نفسها اليوم مجبرة على مواجهة التحديات وحدها، محليًا وخارجيًا، في ظل تراجع دور الاتحاد وتقاعسه عن أداء مسؤولياته.

واليوم، بينما يستعد الهلال لاستحقاقات خارجية مهمة، يواجه صعوبات بسبب تضارب مواقف المتحكمين القلائل في القرار، بينما يغيب الدور الأكبر الذي يفترض أن يؤديه الاتحاد تمامًا عن المشهد.

وما يزيد الأزمة تعقيدًا، أن المنتخب الوطني يعتمد بشكل شبه كامل على لاعبي الهلال، نظرًا لغياب النشاط المحلي وعدم وجود دوري منتظم يسمح بتوسيع قاعدة الاختيار، ليصبح إعداد الهلال بمثابة إعداد للمنتخب الوطني، في مفارقة مؤلمة تعكس عمق الأزمة الإدارية التي تمر بها الكرة السودانية.

وستواجه بقية الأندية المصير ذاته، ما لم يحدث تحول حقيقي في منهجية العمل داخل الاتحاد، فالمشكلة لم تعد مجرد تقصير، بل هي غياب للقيادة الفاعلة، وضعف في الإدارة والإرادة، وتعدد مراكز القرار، وغياب للفعل الجماعي الراشد.

آخر الكلم

مباراة الهلال أمس أمام كيغالي الرواندي، التي انتهت بفوز الهلال بهدفين دون مقابل، كانت تجربة مهمة للجهاز الفني لاختبار جاهزية اللاعبين، وإشراك عناصر جديدة وتوسيع دائرة الخيارات قبل المواجهات الإفريقية المقبلة. كما شهدت المباراة عودة القائد محمد عبد الرحمن للتسجيل، في دفعة معنوية قوية تعزز من جاهزيته وثقته قبل الاستحقاقات القارية المنتظرة.

Omeraz1@hotmail.com

وزير الإعلام يشيد بالمشاركة

وزير الرياضة والسفير السوداني يدعمان البعثة

الرياض ـ امجد مصطفى أمين

تفقد وزير الشباب والرياضة البروفيسور أحمد آدم البعثة السودانية، واطّلع على ترتيبات مشاركتها وإجراءاتها التنظيمية، كما زارها نائب رئيس اللجنة الأولمبية السودانية والأمين العام البروف محمود السر للاطمئنان على جاهزية اللاعبين.

كما لبّت البعثة دعوة غداء من السفير السوداني بالرياض دفع الله الحاج علي، بحضور القنصل العام والسفير إبراهيم الباهي وعدد من أعضاء السفارة، حيث قدّمت البعثة شكرها وتقديرها لأسرة السفارة على الدعم والاهتمام.

من جهة أخرى، أشاد وزير الإعلام خالد الأعيسر خلال اللقاء بالسفارة، بالبعثة السودانية ووصف مشاركتها بأنها رسالة دبلوماسية راقية، مؤكدًا أن تواجد شباب السودان بين أكثر من 3 آلاف لاعب يمثلون 57 دولة يحمل دلالات رياضية ودبلوماسية وسياسية مهمة، تعكس أن أبناء السودان حاضرون رغم الظروف التي تمر بها البلاد.

بسبب أزياء الهلال الفاخرة

«الإيطالية» تُشعل الخلاف بين جماهير المريخ وزين

بورتسودان ـ آكشن سبورت

جدّدت بعض من جماهير نادي المريخ في مواقع التواصل الاجتماعي هجومها على متجر زين الذي تعاقد معه مجلس الإدارة لتصميم أزياء الفريق وطرح عدة أطقم لقمصان اللاعبين، دون أن تنال رضا الأنصار الذين صبّوا جام غضبهم على المتجر، مطالبين المجلس بفسخ التعاقد فورًا والتعامل مع شركة عالمية تليق بمكانة النادي.

وبرغم أن الجماهير التزمت الصمت بعد موجة الاحتجاج الأولى على تصميم الأزياء، فإن إعلان نادي الهلال عن تعاقده مع شركة ماكرون الإيطالية، المتخصصة في الأزياء والمعدات الرياضية، أعاد الجدل إلى الواجهة وأشعل المقارنة بين الناديين.

وأكدت جماهير المريخ رفضها القاطع لاستمرار التعاقد مع متجرٍ «لا خبرة له في هذا المجال»، في وقتٍ يتعامل فيه الندّ التقليدي مع شركة عالمية معروفة بجودة منتجاتها. وطالبت المجلس بتصحيح ما وصفته بـ«الخطأ القاتل»، والتعاقد مع شركة دولية تمنح لاعبي المريخ زيًّا يليق بتاريخ النادي وعراقته ولا يُشعرهم بأنهم أقل من غريمهم الهلال.

إيهاب زغبير يرد على تقرير «آكشن سبورت»:

تدريبات مدرب حراس الهلال قديمة ومكرّرة

بورتسوان ـ آكشن سبورت

ردّ حارس المريخ السابق إيهاب زغبير على التقرير الذي نشرته صحيفة "آكشن سبورت" حول مدرب حراس الهلال الروماني دان، والذي أشادت فيه الصحيفة بالتطور الملحوظ في مستوى حراس الفريق، مؤكدًا أن التدريبات التي يُجريها المدرب الأجنبي ليست جديدة أو مبتكرة كما صُوِّرت.

وقال زغبير في تعقيبه: "مع احترامي لما جاء في آكشن سبورت، هذه تدريبات مكرّرة خضعت لها قبل 17 عامًا على يد المدرب ياسر كجيك عندما كنت في الأهلي مدني، ولا جديد فيها يستحق الإطراء أو الانبهار."

وأضاف أن مدرب الحراس الوطني هيثم الطيب قدّم برامج تدريبية أكثر تطورًا وأسهم بفعالية في تألق الحارس جمال سالم وفوز المريخ ببطولة سيكافا 2014، مشيرًا إلى أن الطيب يمتلك فكرًا تدريبيًا متقدمًا يفوق بعض الأجانب.

وأبدى زغبير استغرابه من تفضيل الأندية السودانية للمدربين الأجانب قائلًا: "انتو بتحبوا الخواجات ساي، والمدرب الوطني قادر يقدّم الأفضل متى ما وجد الدعم والثقة."

واختتم قائلًا إنه يحترم الصحيفة ورأيها المهني، لكن موقفه نابع من خبرة طويلة وتجارب عملية مع مدربين وطنيين وأجانب في مختلف الأندية السودانية.

استدعاء مهاجم منافس الهلال إلى المنتخب الغيني

الجزائر ـ آكشن سبورت

أعلنت إدارة مولودية الجزائر أن لاعبها الغيني الحسن بانغورا تلقّى استدعاءً رسميًا من الاتحاد الغيني لكرة القدم للانضمام إلى المعسكر التحضيري للمنتخب خلال فترة التوقف الدولي المقبلة. وسيشارك بانغورا مع منتخب غينيا في مباراتين وديتين، الأولى أمام توغو يوم 15 نوفمبر، والثانية أمام النيجر يوم 18 من الشهر ذاته. ويأتي هذا الاستدعاء بعد المستوى المميز الذي يقدّمه بانغورا مع مولودية الجزائر منذ بداية الموسم، حيث أصبح أحد العناصر الأساسية في تشكيلة المدرب رولاني موكوينا، بفضل أدائه المتوازن ومساهمته الفاعلة في بناء اللعب.

يُذكر أن بانغورا شارك حتى الآن في سبع مباريات مع الفريق، كان أساسيًا في أربع منها، ما يعكس أهميته في التشكيلة وارتفاع أسهمه على المستوى القاري.

الكاريكاتيرست العالمي منعم حمزة يتعافى

القاهرة ـ آكشن سبورت

تعافى فنان الكاريكاتير العالمي منعم حمزة من وعكة صحية خطيرة كادت تودي بحياته بعد انخفاض حاد في صفائح الدم إلى أدنى مستوياتها، حيث وصلت إلى 7 فقط بدل المعدل الطبيعي الذي يتراوح بين 150 و450 ألفًا.

وكشف حمزة، الذي عمل في عدد من الصحف والقنوات قبل هجرته إلى أوروبا، تفاصيل الأزمة عبر صفحته على "فيسبوك"، موضحًا أنه قضى أسبوعًا في قسم أمراض الدم وتلقى جرعات مكثفة من الأدوية حتى تجاوز مرحلة الخطر.

وطمأن منعم أصدقاءه ومحبيه بأنه غادر المستشفى بحالة مستقرة، مؤكدًا عزمه على مواصلة حياته وكفاحه ضد المرض بـ«روحٍ لا تعرف إلا الحب والجمال والصبر».

وقس على ذلك

حسن عمر خليفة

مهزلة رواندا

عندما أعلن عن تأجيل مباراة الهلال الأولى في الدوري الرواندي تسرب إلي إحساس بأن هناك شيئًا ما خطأ في الموضوع، ومكثت غير بعيد أنظر وأراقب لعل الأمر يتضح، وعندما تأكد أن الهلال سيواجه فريق كيجالي قلت إن الأمر مجرد هواجس تكذبها حقيقة انطلاقة المنافسة الحقيقية بخطوة سيبدأها الهلال ويسير على إثره المريخ، لكن الذي حدث هو أن فوز الهلال بهدفين دون مقابل لبس طابع المباراة الودية بسبب عدم الحصول على موافقة الاتحاد الإفريقي لكرة القدم على مشاركة فريقي القمة في الدوري الرواندي، وهذا ما يفتح الباب أمام تساؤلات عديدة حول كيف ولماذا يوضع أكبر ناديين في السودان في مثل هذا الموقف الذي لا يليق بسمعتهما واسمهما الكبير في القارة السمراء.

لقد شهدنا وعايشنا المشاركة التاريخية لناديي القمة الهلال والمريخ في الدوري الموريتاني هناك، حيث حمل الفريقان على كفوف الراحة، وقدمت لهما من التسهيلات والمساعدات ما أكد بحق على التقدير الكبير من جانب الشارع الرياضي الموريتاني على المستويين الرسمي والشعبي، وكانت تلك المشاركة مثمرة بشكل كبير جنى ثمارها الهلال بتقدمه في دوري أبطال إفريقيا، وامتدت ظلالها للمنتخب الوطني الذي تزعم في فترات عديدة مجموعته في تصفيات كأس العالم قبل أن ينتكس في وقت لاحق ويودع حلم المونديال. نجاح التجربة الموريتانية أغرى القمة بالتوجه إلى رواندا، لكن على ما يبدو حتى الآن فإن هذا التوجه كان قرارًا خاطئًا وضع به الفريقان نفسيهما في موقع من يُهن يسهل الهوان عليه، وما حدث للهلال بالأمس سيحدث للمريخ غدًا، فالأثر يدل على المسير.

إن الاتحاد السوداني الذي اعتاد على الدوام أن يلقي أنديته مكتوفة في اليم، مطالب باتخاذ موقف واضح عبر مخاطبة نظيره الرواندي ومخاطبة الاتحاد الإفريقي لكرة القدم من أجل تحديد موقف نهائي من مشاركة الهلال والمريخ في الدوري الرواندي، فلا يمكن للناديين الكبيرين أن يصبحا حقل تجارب للأندية الرواندية من أجل اختبار بدائلها وتجريب عناصرها عبر مباريات ودية لا يمكن أن تكسب الفريق ما تكسبه المباريات ذات الطابع الرسمي والتنافسي.

الهلال، ممثل الكرة السودانية الوحيد في المحفل الإفريقي، يحتاج إلى إعداد من نوع خاص من أجل مقارعة الكبار، ولا يمكن أن يضع الفريق نفسه تحت رحمة موافقة قد تأتي من الكاف أو لا تأتي. وإن رفض الاتحاد السوداني لكرة القدم القيام بدوره في حماية أنديته مما يحدث في رواندا، فإن مجلس إدارة نادي الهلال لن يكون في حِلٍّ من النقد واللوم من قبل جماهيره التي تعرف قدر فريقها وترفض أن تضعه في مقام المتسول للمشاركة في الدوري الرواندي. إن الحل الأول والأمثل هو إقامة الدوري السوداني بأية آلية، وتحت أي مسمى، وفي أي من المدن الآمنة بالبلاد، وإن تعذر ذلك فالأولى حفظ ماء وجه أنديتنا، وعدم الزج بها في دوري تأنف أنديته عن المواجهات الرسمية ولا تنازل الهلال والمريخ إلا وهي تلبس ثوب المباريات الودية.